



غوتيريش يقصف أعداء
الوطن : جبهة البوليساريو
الانفصالية لا وجود لها
على الإطلاق في تاريخ
الصحراء المغربية

أصواتنا

NEWS

الصحراء المغربية ..

المملكة تنتشي بـ"نصر دبلوماسي" من قلب الأمم المتحدة
واختراق جديد يُسقط الوهم في أوروبا



المملكة تنتشي بـ"نصر دبلوماسي" من قلب الأمم

2007، الذي أرسى في النزاع حول الصحراء المغربية، جسرا متينا نحو الحل السلمي. جلالة الملك بذلك المقترح فتح ممرا معبدا بالكرامة، للجزائر تسلكه للتخلص من تحمل أعباء مكابرة بلا أفق في رعاة حركة انفصالية بلا مستقبل... وجلالته أطلق ذلك المقترح من حرص وطني ديمقراطي، يؤمن وحدة المغرب أرضا وشعبا ويخصب التعاطي الديمقراطي مع الشأن العام وطنيا وجهويا، سياسيا واجتماعيا. مقترح الحكم الذاتي من طبيعة أفقية تشمل المغرب ككل وإن كان موجه للأقاليم الصحراوية المغربية... لأنه يصدر عن تحول نوعي في حكامه الدولة، يعزز مقولها السيادة ويقلص من مركزيتها لصالح تنمية المشاركة الشعبية في تملك الشأن التنموي الجهوية. لسنوات، مقترح الحكم الذاتي يتحرك في ملف النزاع حول الصحراء المغربية في كل اندفاع وترافع في كل تفاوض أو تعارض في كل اختلاف أو اتفاق داخله أو حوله لسنوات والمقترح في وضع "الصامد وسط الإعصار" إلى اليوم، هذا اليوم، الذي نشهد فيه مد مقترح الحكم الذاتي واكتساحه لأوسع مساحات التعاطي السياسي الدولي مع النزاع المبادرة التاريخية تنمو بصدقيتها، بواقعيته، ببلاغتها وبحوافزها إلى المضي نحو المستقبل.

الواقعية السياسية والإصلاحية المغربية، لعموم المغرب وبمنجزاتها التاريخية، أفرزت مقترح الحكم الذاتي مسلحا واقعا للحل السلمي للنزاع حول وحدتنا الوطنية تابع العالم التطورات الهامة في أوضاع ومقدرات وما يعد به المغرب... فتبوء المغرب موقعا مميذا في وعود التقدم، التعاون والسلام في العالم وكان مقترح الحكم الذاتي عنوان المغرب والطريق السريع المؤدية إليه باعتباره يختزل وضع المغرب الجديد، من حيث مرونته وانفتاحه ومن حيث إصراره وصرامته... وباعتباره مشروط استئصال ورم انفصالي في منطقة فاقدة للمناعة الأمنية والسياسية، وليست العصابات المسلحة هي ما ينقصها...

وضوح مقارنة الحكم الذاتي وواقعيته، وخاصة تمسك المغرب بها، ليس فقط كآلية للتفاوض، ولكن كمعادل لبناء علاقات شراكة متينة، كل هذا ساهم في اقتراب الكثير من الدول من موقف المغرب ودعمه وتحويله إلى سياسة رسمية. ونجح المغرب في جلب إسبانيا إلى صفه، وقبلها ألمانيا والولايات المتحدة، بعدما اعتمد موقفا صلبا في إدارة الملفات التي تتعلق بقراره السيادة وأمنه القومي، ما ساهم في تغيير الوضع إلى فرصة سيستفيد منها في علاقاته الخارجية. وانضمت النمسا إلى عدد متزايد من الدول الأوروبية والعربية والأفريقية في التعبير عن دعمها لمقترح "الحكم الذاتي" الذي ينسجم مع

للمردودية السياسية والممارسة بالواقعية السياسية تحتاج إلى دولة... دولة تعبر عن حساسات، متطلبات وطموحات شعب، بكل فئات الشعب. الدولة الأمة كما هي معرفة في الفكر السياسي، التعريف الذي لا تنضبط له مواصفات النظام الجزائري المغرب دولة، تنطق بحروف ونبرات مفخمة... دولة وطنية، أنتجها وطن عبر تاريخ طويل وعميق... وصانته بوطنيتها وتاريخيتها... دولة لها ملك، قائد تاريخي يقودها بنفس استراتيجي متبصر لمصلحة ثماء وتقدم المغرب وهو موحد أرضا وشعبا... دولة بروافع لرؤى استراتيجية، وهي سياسات على مدى بعيد يوجهها قائد البلاد، تملكها مؤسسات قوية وفاعلة ويبدع في تنفيذها رجال ونساء بحس وطني وجدارة عملية.

الواقعية السياسية المتسمة بالانطلاق من الاختيارات الوطنية المبدئية والاستراتيجية، لاعتماد المرونة في التوصل إليها وإنجازها، مارسها المغرب منهجية دولة... وانتجت ضمن غزارة ما أنتجته... ذلك الإقدام السياسي التاريخي الرافع لمقترح الحكم الذاتي. مقترح الحكم الذاتي للأقاليم الصحراوية المغربية، سنة

وواقعا وعمليا، وتقارير بعثة "المينورسو" الميدانية، التي تؤكد أن المغرب مارس أعلى درجات ضبط النفس، خلال أزمة معبر الكركرات، وتحمل "البوليساريو" مسؤولية أي انهيار محتمل لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع سنة 1991، وخاصة رفض المجتمع الدولي، ودول أوروبا المطلة على البحر الأبيض المتوسط، لأي تصعيد عسكري في المنطقة، قد يشكل بيئة مناسبة لثالوث الإرهاب والهجرة غير النظامية والمخدرات، إلى أن أزمة "الكركرات" أوصلت الدرس واضحا ومفصلا لزعماء الانفصاليين نزاع الصحراء المغربية بالنسبة لجنرالات النظام العسكري الجزائري مسألة وجود، "لخصوبة" عائداتها عليهم ولأنها منشط حيوي لارتفاع منسوب العداء للمغرب لديهم وذلك ما يعجزهم عن النظر

السياسي الواقعي في تدبير شؤون الدولة الداخلية وتفاعلاتها مع محيطها الخارجي. والحال أن الواقعية هي المولد الأساس

استطاعت المملكة المغربية، من تحقيق نجاحات دبلوماسية كبيرة، اعتمادا على سياسة الوضوح والطموح التي جرى نهجها بقيادة الملك محمد السادس، وخطا المغرب خطوات كبيرة في مجال السياسة الخارجية عبر تنويع قاعدة حلفائه وشركائه من أجل تحقيق مصالح اقتصادية ودبلوماسية، مكنت المملكة من تحقيق اختراق غير مسبوق على مستوى أدائها الدبلوماسي.

وشكل الرقي بالمجهود الدبلوماسي للدفاع عن القضية الوطنية، في أفق الطي النهائي للنزاع المفتعل حول الأقاليم الجنوبية للمملكة، وتعبئة الإمكانيات الدبلوماسية لتعزيز الإشعاع الدولي للمغرب، وتوطيد موقعه كفاعل إقليمي على المستوى الأفريقي والمتوسطي والعربي والإسلامي، وتحصين مصالحه الاستراتيجية وتوسيع دائرة تحالفاته وشركائه، أهم مرتكزات السياسة الخارجية للمغرب.

أثبتت الدبلوماسية المغربية جدارتها في التعامل مع الدول الصديقة والخصوم، بطريقة تقدم فيها المصالح المشتركة مع الإصرار على حماية السيادة والأمن القومي. وفي نفس الوقت قدمت الرباطيد المصالحة من موقع قوة مع دولة جارة مازالت تعيش على مائدة الحرب الباردة، وهذا لم يحد من مساهمة المملكة في دعم السلام العالمي وتعزيز التنمية المشتركة. المملكة تعي جيدا أن كل مؤسسات الدولة

في حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى اعتماد رؤية متجددة لتوجيه البوصلة السياسية والدبلوماسية إلى الأمام لمراكمة المكتسبات والدفاع عن المصالح، والوصول إلى أجنحة قابلة للتطبيق لمواجهة تحدياتنا سواء مع الأوروبيين أو في المنطقة وأفريقيا، وقوة أكبر لبناء توافق في الآراء بين الفرقاء السياسيين للتعامل مع الخصوم والأصدقاء.

أن "النجاحات الدبلوماسية الكبيرة، المتلاحقة والمتنوعة، التي حققها المغرب، في القارة الإفريقية أولا، ثم في العديد من القارات، أقتنعت العديد من دول العالم بتجسيد الاعتراف بمغربية الصحراء، من خلال فتح قنصلياتها في مدينتي العيون والداخلية، على رأس هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية، إلى أن "قيادة الجبهة الانفصالية، المدعومة من قبل الجزائر، أدركت أنها ترسم خططها التصعيدية على رسال متحركة في يوم عاصف، في عوامل داخلية، وتغيرات إقليمية ودولية عديدة ومنشابة، حولت طموحاتها إلى سراب" ومن بين تلك العوامل، إلى جانب النجاحات الدبلوماسية التي حققتها المملكة، "التصريحات الأمامية المتكررة، والمدعومة بقرارات صادرة عن مجلس الأمن الدولي، والتي تعتبر مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء المغربية حلا مقنعا



م المتحدة واختراق جديد يُسقط الوهم في أوروبا

ولا يمكن أن ننكر أن عودة العلاقات المغربية الإسبانية. تسببت للنظام الجزائري خسائر و كسور لا تعد ولا تحصى، و جعل جنرالات الفتنة يبكون على أطلال ما بنوه و ما كلفهم ذلك من ملايين تأكدوا اليوم أنها قد راحت في مهب الريح، النظام العسكري الجزائري لا يريد الاكتفاء من نهج السياسات العدائية ضد المغرب وكان الجزائر تنصب نفسها ولي من لا ولي له والحكم الأعلى القانض بيد من حديد على قواعد القانون الدولي الإنساني هذا هجوم ليس بالطبيعي و إنما هو خبث ومرض مُزمن نادر سبب في تبخر الأهداف الاستراتيجية من وراء دعم عصاة البوليساريو .. حرمت على المنافقين الدولة الوظيفية و المحيط الأطلسي و ما أكل السبع الحقد الأعمى ، تاقه الجزائر تسير نحو الهاوية وما تقوم به من ضخ لأموال في حسابات قيادة البوليساريو هو صناعة لليؤس واستمرار لسياسة قمع المواطنين الصحراويين المحتجزين، وذلك من



طبيعة العلاقات العريقة والقديمة التي تربطها بالمغرب، ويعد موقفا صريحا يضاف إلى مواقف العديد من الدول العريقة والوازنة كإسبانيا وإسبانيا وغيرها من دول أوروبا التي أعلنت صراحة وبلا مواربة عن احترامها لسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية، وكذلك عن دعمه في مساعيه لحل النزاع المفتعل من طرف النظام الجزائري . ويبدو أن النمسا استوعبت مدى الأهمية الكبرى التي يحظى بها هذا الملف عند المغرب وأيضا مدى ارتباطه بالاستقرار والسلم في المنطقة، حيث أكد المستشار النمساوي على أهمية دور المغرب كداعم للنمو والتنمية في أفريقيا ، ويتماشى التعاطي النمساوي مع هذا الملف من منظور واقعي وعملي مع الشرط الجوهري الذي وضعه العاهل المغربي الملك محمد السادس، فيما يتعلق بتوضيح المواقف بخصوص مغربية الصحراء، حين شدد في خطاب ثورة الملك والشعب ، على أن ملف الصحراء "هو المعيار الواضح



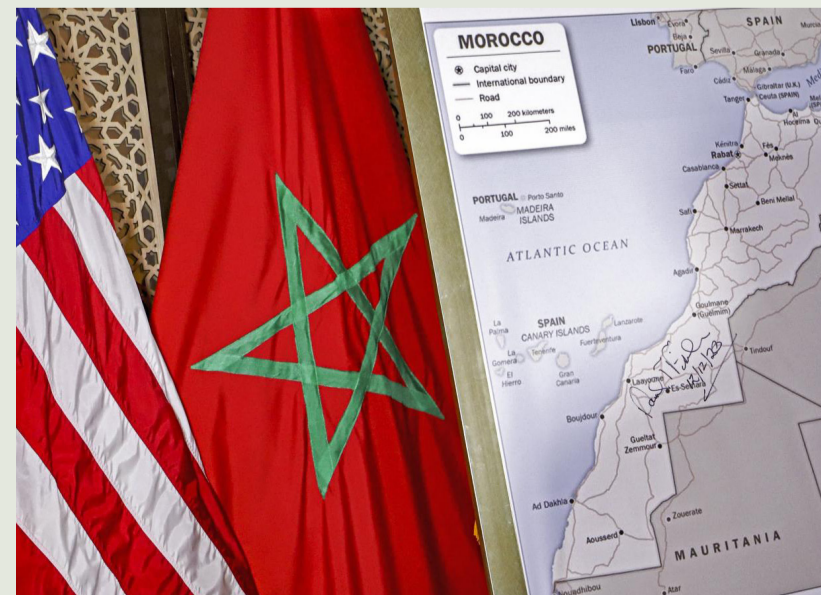
سنة 2019 والتي تشمل الأقاليم الجنوبية للمملكة وتزامنا مع قرب نهاية موعد اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي، نسف حكم القضاء الفرنسي دفعات النقابة للطعن في الاتفاقية الزراعية بين المغرب والاتحاد الأوروبي والإضرار بمصالح فرنسا التجارية حيث أكد على شرعية المعاملات التجارية للمغرب مع فرنسا وسيادة المملكة على منطقتي الصحراء وحقها في التنمية الاقتصادية للأقاليم الجنوبية. كل هذا لا يمكن إخفاء ذكاء وبراعة المغرب في التصدي كل الهجمات العدائية والتي أصبحت تزج الحار الشارد وهو يلاحق لاهنا حركية



مغربية متسارعة منتظمة، هادفة لافقة ومُنتجة وصيد يتنامى ويتوالد من إخفاء إحباطاتهما الكبيرة من النكسات التي تتوالى عليهما دبلوماسية وميدانيا... هي ضربة قاضية حسم المغرب أمر اعتراف عدد كبير جدا من الدول التي لها وزنها في العالم بمغربية صحرائه بتحديد حدوده من الشمال إلى الجنوب بالخط العريض فعلى حكام الجزائر أن يعودوا إلى رشدهم ويصححوا أغلأطهم ويراجعوا أنفسهم عند هذه المتاهات الأوهام التي انزلقوا فيها من حيث يريدون أو لا يشعرون



والبسيط، الذي يقبس به صدق الصداقات، ونجاعة الشراكات". وفي سياق الإنتصارات حقق المغرب فوزا قضائيا جديدا ضد جبهة بوليساريو الانفصالية وداعميها. فبعد أشهر قليلة من إقرار القضاء البريطاني بقانونية معاهدة الشراكة المبرمة بين المملكة المغربية وبريطانيا، انتهى القضاء الفرنسي المختص، بدوره، إلى الحكم بصحة اتفاق زراعي مبرم بين المغرب والاتحاد الأوروبي. أصدرت محكمة تاراسكون الفرنسية حكما داعما للاتفاق المبرم بين المغرب والاتحاد الأوروبي في



مُخيمات الذل و المهانة بتندوف، إنتها

النض و الغاز في الأسواق الدولية للتستر على جرائمهم المدوية . اليوم في زمن الانفتاح التكنولوجي والمتغيرات الطارئة و سرعة إنتقال المعلومة في المنصات الاجتماعية والفضائيات و تداخل الثقافات لازالت الوضعية في مخيمات الذل و العار شبه مبهمه حيث تعيش منفصلة عن العالم في ظل نظام ستاليني شمولي ينهل من الايديولوجيات الماركسية المتهالكة لعقد الستينات والسبعينيات و يقوم بالتكبل و قمع كل الأصوات المطالبة بالتغيير أو الشخصيات المعارضة لقرارات قيادة الميليشيا الارهابية .

بقلم: البراق شادي عبد السلام

لا يمكن تناول ملف تجنيد الأطفال المحتجزين لدى ميليشيا البوليساريو الارهابية دون أن نحمل جميع أشكال المسؤوليات للنظام الجزائري الذي يزج بأطفال أبرياء في أجنادته الجيوسياسية وطموحاته التوسعية الإقليمية خدمة للفكر البومديني التوسعي البائد . ثم المجتمع الدولي الذي بصمته و تقاضيه على أفعال شرذمة من المرتزقة الانفصاليين يخرقون بشكل يومي منظومة القانون الدولي لحقوق الطفل و حقوق اللاجئين و يرتكبون بشكل ممنهج أفعالا ترقى لجرائم حرب ضد الإنسانية بتواطئ مكشوف و مفضوح مع منظمات و جمعيات عبارة عن شركات و مؤسسات تقوم بالمناولة الحقوقية وفق أسعار

استخدمتهم ك " قنابل بشرية" لتنفيذ عمليات إرهابية منظمة "اليونيسف" لغرب و وسط أفريقيا في 22 مايو 2020 أكدت ارتفاع نسبة الأطفال الذين بحاجة للحماية في دول الساحل الأوسط (بوركينافاسو ومالي والنيجر) من 1.2 مليون طفل في عام 2019 إلى ما يقرب من 2.3 مليون طفل في عام 2020.

وثقت اليونيسيف أكثر من 380 إنتهاكاً جسيماً لحقوق الطفل في جمهورية أفريقيا الوسطى خلال الفترة (يناير- يوليو) 2020.

في يوليو 2005 تم تقديم فريق العمل التابع لمجلس الأمن والمعني بالأطفال والنزاع المسلح (CAAC) للتوصية بأساليب حماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة ولقيام الفريق بعمله، يتم دعمه من قبل مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح الذي تأسس بموجب قرار لمجلس الأمن عقب نشر تقرير السيدة غراسا ماشيل (زوجة نيلسون مانديلا) الرائد حول تأثير الصراعات المسلحة على الأطفال في عام 1996. كما أن الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح هي الحقوقية الأرجنتينية فرجينيا غامبا و التي تقوم بدور مدافع الأمم المتحدة الرئيسي عن حماية الأطفال المتضررين بالنزاع المسلح، ورفاههم.

ومنذ عام 1999، أدت المشاركة المنهجية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى وضع حماية الأطفال المتضررين بالنزاع المسلح في صلب جدول أعماله المتعلق بالسلام والأمن الدوليين ليحدد مجلس الأمن ستة انتهاكات خطيرة تلحق الضرر بالأطفال في أوقات النزاع على النحو التالي : • تجنيد واستخدام الأطفال • قتل وتنويه الأطفال • العنف الجنسي ضد الأطفال • الهجمات على المدارس والمستشفيات • اختطاف الأطفال • منع إيصال المساعدات الإنسانية.

جدير بالذكر أن خمسة من هذه الإنتهاكات على الأقل وثقتها شهادات ضحايا إنتهاكات ميليشيا البوليساريو الإرهابية في حق أطفال تندوف أمام هيئات حقوقية و مدنية وإعلامية دولية .

وإذا كانت هذه الحقوق تمثل قيم ومبادئ عالمية، فيمكن إعتبار إحترام حقوق الطفل كواجب يدخل ضمن نطاق الحماية الجماعية التي ينبغي العمل على تحقيقها بكافة الوسائل المتاحة، سواءاً حماية عامة كأفراد مدنيين أو حماية خاصة كقوة مستضعفة لا تعي ولا تدرك ما يجري حولها حيث يزج بالأطفال في أتون المعارك و أهوال الحروب، يحملون أسلحة تضاعف أوزانهم و أكبر من قاتمهم و يشاركون في صراعات لا يدركون معناها أو طبيعة الجهات الفاعلة فيها .

الأطفال المجندين رغم مشاركتهم في الأعمال القتالية يعتبرون ضحايا، و

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في 2007، مفهوم الأطفال المجندين، باعتبارهم فئات الصغار الذين يرتبطون على أي وجه (قتالي أو لوجستي) بجماعة عسكرية قبل أن يبلغوا سن الثامنة عشرة، حيث يأخذ هذا الإستغلال ثلاث أشكال مختلفة: - المشاركة بالأعمال القتالية بشكل مباشر - المشاركة بأدوار مساندة كطهارة أو حملين أو نقل المعدات و جواسيس أو رسل وكادوات جنسية وفي نقاط مراقبة - تحقيق مكاسب سياسية كإستخدامهم كدروع بشرية أو للدعاية لجلب العطف من المجتمع الدولي .

هذا دون إغفال فئة من الأطفال تختار رفع السلاح بشكل تلقائي لأسباب عدة، وخاصة بسبب الفقر الذي يعيشون فيه، وأحياناً من أجل الثأر لمقتل أحد أفراد عائلتهم مقابل تلبية بعض إحتياجاتهم الأساسية من ملابس وماوى وغذاء .

في تقرير نشرته منظمة "رؤية العالم" نشرته بمناسبة اليوم العالمي للأطفال المجندين الذي يوافق 12 فبراير من كل سنة ، فإن عدد هؤلاء وصل 300 ألف طفل، وهو رقم مرعب رغم المساعي الدولية للقضاء على هذه الظاهرة. و تقدر الأمم المتحدة أن أكثر من 19 ألف طفل قد استخدموا جنوداً في الحرب الأهلية بجنوب السودان منذ عام 2013 كما أوضحت منظمة اليونيسيف أنه خلال الفترة (-2010 2019) تضاعف عدد الأطفال المجندين

في غرب أفريقيا لأكثر من 3 مرات وفي نيجيريا جنبت جماعة « بو كو حرام » أكثر من ألفي طفل عام 2016 وحده

المسلحة في النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية يشكل جريمة حرب.

في سنة 1998 أحدث التحالف العالمي لوقف استعمال الأطفال المجندين، وفي سنة 2002 تم رفع السن الأدنى للتجنيد إلى 18 عاماً في البروتوكول الإختياري لمعاهدة حقوق الأطفال .

وفي نفس السنة في حكم أصدرته المحكمة الجنائية الدولية بلاهاي إعتبر تجنيد أو توريط أطفال تقل أعمارهم عن 15 عاماً في نزاع مسلح، جريمة حرب.

قانون حقوق الإنسان الدولي يحدد سن الـ18 بإعتبارها الحد القانوني الأدنى لسن التجنيد ولإستخدام الأطفال في الأعمال العسكرية.

يصدر الأمين العام سنويا " قائمة العار الأممية" تتضمن قتل الأطفال ومهاجمي المؤسسات التعليمية في الاعمال العسكرية .

وقد حددت وثيقتنا «مبادئ باريس» و«الإلتزامات باريس»، خلال المؤتمر الذي نظمته فرنسا بالتعاون مع

في غياب تحقيق دولي مسؤول لازالت المعلومات عن وضعية الأطفال و النساء و كبار السن من المحتجزين في ظروف لا إنسانية شحيحة و نادرة، و هي الوضعية الذي نهب إليه العالم جلاله الملك محمد السادس في خطاب المسيرة الخضراء 6 نونبر 2015 قائلا : "إن ساكنة تندوف بالجزائر، ما تزال تقاسي من الفقر واليأس والحرمان، وتعاني من الخرق المنهجي لحقوقها الأساسية ".... إنتهى الإقتباس ؛ ميليشيا البوليساريو الإرهابية اليوم تقوم بأقدم عملية إختطاف مستمرة باكثر سجن في التاريخ الإنساني المعاصر و ذلك بإحتجاز عشرات الآلاف من المغريرين و المحتجزين و عدم ضمان حريتهم في التنقل و السفر قبل الإجهاز الكلي على باقي حقوقهم الإنسانية الأساسية و المتاجرة بأوضاعهم لتسول المساعدات الإنسانية و نهبها ثم إعادة بيعها في الأسواق السوداء عبر مسارات التهريب في دروب الصحراء الكبرى و الساحل الإفريقي .

تجنيد أطفال في الأعمال القتالية جريمة حرب:

هناك ترسانة قانونية دولية جد مهمة و معتبرة من معاهدات وقرارات و بروتوكولات و إعلانات و برامج أممية لمنع تجنيد الأطفال في النزاعات المسلحة، إبتداءً من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 10 نجنبر 1948 الذي يؤكد على ضرورة إحترام حقوق الإنسان و حرياته الأساسية و إعلان حقوق الطفل لسنة 1959 ثم العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية بموجب قرار الجمعية للأمم المتحدة بتاريخ 16 نجنبر 1966 ثم معاهدة 1989 حول حقوق الطفل التي تعتبر كميثاق دولي يحدد حقوق الأطفال المدنية، السياسية، الاقتصادية والثقافية حيث تراقب تنفيذ الاتفاقية لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة المكونة من أعضاء من مختلف دول العالم .

جدير بالذكر أنه بمناسبة الإجتامع التاسع عشر للدول الأطراف في إتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل تم إنتخاب السيدة هند الأيوبي الإدريسي عضواً في لجنة حقوق الطفل لولاية ثالثة على التوالي برسم (2023-2027) كمثل للمملكة المغربية.

في سنة 2022 تم تأسيس المركز الدولي للأبحاث حول الوقاية من تجنيد الأطفال بالداخلة في الصحراء المغربية ، وذلك بهدف الإسهام في مكافحة تجنيد الأطفال، من خلال نشر الأبحاث التي يقوم بها المركز وتوزيعها على نطاق واسع ، حيث يهدف المركز على التحسيس بمصير الأطفال المجندين، وعمليات تجنيدهم، كما يروم توفير معطيات دقيقة، نوعية وكمية، من أجل اتخاذ مبادرات و تدابير تعتمد على البحث الأكاديمي.

منع تجنيد الأطفال و العمل على تسريح المجندين و المساعدة على إعادة إماجهم في المجتمع هي مبادئ تنص عليها إتفاقية كيب تاون سنة 1997 ، من ناحية أخرى فإن النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية يؤكد بأن " تجنيد الأطفال إلزامياً أو طوعياً " في القوات العسكرية أو الجماعات



كات حُقوقية جسيمة : العالم يتجاهلها !!

بان جبهة البوليساريو دأبت على إستغلال الأطفال المحتجزين بمخيمات تندوف منذ عقود، عن طريق تهجيرهم إلى الجزر الكوبية عبر بواخر إنطلاقاً من ميناء وهران بالجزائر و هي محملة بأطفال يجري إقتيادهم بعد ذلك للعمل في حقول قصب السكر والتبغ بالجزر الكوبية، مع إخضاعهم لعملية غسل الدماغ عن طريق حقن عقولهم بالأفكار المتطرفة حيث يخضع الأطفال لعملية تعبئة إيديولوجية وعسكرية لتقوم عناصر مسلحة تابعة للقوة العسكرية للتنظيم في المرحلة الأولى بتلقين الأطفال حقائق مزورة و وقائع مضللة على حقيقة الوضع في الأرض فيما يتلقون في المرحلة الثانية تدريبات عسكرية على استعمال الأسلحة والرمي بالذخيرة الحية وخوض الاشتباكات والمعارك والأقتحامات وصناعة القنابل البدوية و حرب العصابات والشوارع و هو المعطى الذي أكدت عليه المدافعة الحقوقية الدكتورة عائشة الدويهي رئيسة مرصد الصحراء من أجل السلام والديمقراطية وحقوق الإنسان والمرصد الدولي للسلام والديمقراطية وحقوق الإنسان - بجنتف خلال لقاء نظم في إطار أشغال المنتدى الاجتماعي العالمي 2018 بالبرازيل بالقول: "عمد الانفصاليون، منذ ثمانينات القرن الماضي، إلى ترحيل 3000 طفل إلى كوبا وليبيا والاتحاد السوفيتي سابقاً، والجزائر وإسبانيا من أجل الدراسة. قد يغيب فيها الطفل عن والديه بين 5 أو 10 سنوات أو حتى مدى الحياة، ويتلقى الأطفال والطلاب دروساً مكثفة في الأيديولوجية الاشتراكية والتدريبات العسكرية..."

ومع تواصل فصول هذا الصراع المفتعل والإستخدام الممنهج المستمر لأطفال مخيمات تندوف في مختلف الحروب والمعارك سواء الإعلامية أو السياسية والعسكرية و إسفحال تداعياته المأساوية على نفسية و شخصية أطفال تندوف و تعرضهم لمختلف أنواع التمييز والتكسيل والإستغلال والتدريب العسكري القسري ومع ضيق الأفق التنموي داخل المخيمات و إنتشار حالة البأس والفكر العدمي فإن هؤلاء الأطفال يحولون لبذور صالحة لخلق بيئة حاضنة خصبة تتغذى منها الحركات الإرهابية والمتطرفة خاصة مع إفتتاح مخيمات تندوف على المجال الصحراوي الإفريقي والساحل و ظهور قيادات من جماعات إرهابية نافذة في الساحل الإفريقي تنحدر من مخيمات تندوف كالإرهابي أبو الوليد الصحراوي حيث قدرت السلطات الامنية المغربية أن حوالي 100 عنصر من ميليشيا البوليساريو التحقت بالتنظيمات الإرهابية، لاسيما تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" و تنظيم داعش بالصحراء الكبرى.

نفس الطرح أكده الزعيم السابق لميليشيا البوليساريو، مجرم الحرب محمد عبد العزيز، حيث أكد في تصريح لجريدة الخبر الجزائرية سنة 2005، أن عددا من شباب المخيمات ينتهي الأفكار المتطرفة بسبب اليأس وضيق الأفق وخيبات الأمل قائلا: "من الممكن أن يؤثر الانتظار، وخيبات الأمل، فضلا عن الأفكار السائدة في المنطقة المغاربية على الشباب بشكل خاص. قد يكون هناك شباب صحراويون مهتمون بالإسلام الراديكالي".

على ضوء هذه التصريحات السابقة

السويسرية " النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية" ذات المركز الإستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة أنه تم اختطاف حوالي 8000 طفل من مخيمات تندوف وترحيلهم للخضوع لتدريبات عسكرية في الخارج، لا سيما في الجزائر وكوبا وليبيا وسوريا وفنزويلا، في خرق سافر لكل حقوق الطفل التي حددتها الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل منذ بداية النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية والذي يشكل خرقاً للفقرة الثانية من المادة 77 من بروتوكول جنيف لعام 1977، والمادة 38 من اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989، والبروتوكول الإختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة لعام 2000، الذي يحظر اشتراك الأطفال الذين لم يبلغوا بعد سن الثامنة عشر في الأعمال العدائية. نفس المعطى أكدت عليه شهادات ضباط كو بيين



عليه جميع الهيئات الوطنية بمختلف تلاوينها بهدوء وبشكل علمي و عملي ينهج تراكمي لإنجاح شروط إصدارها و تزييلها وفق التوجهات الوطنية و الإلتزامات الكونية في مجال حقوق الطفل .

أطفال تندوف جريمة ضد الإنسانية مستمرة في الزمان:

إلى حدود كتابة هذه الأسطر مخيمات تندوف لازالت مغلقة في وجه الملاحظين و المراقبين والأليات الدولية لحقوق الإنسان، في غياب إحصاء حقيقي للاجئين و تعدادهم و تقديم كل المعلومات والمعطيات الممكنة أن تظهر حقيقة وضعهم في سلم الأمن البشري، كما أن القتلة من قيادات ميليشيا البوليساريو الإرهابية يغتنون منذ سنوات بقتل نهب المساعدات الإنسانية الموجهة لسكانة المخيمات و تحويلها إلى الأسواق السوداء في شمال موريتانيا و مالي و باقي دول غرب إفريقيا عن طريق إختلاسها و سرقتها و تهريبها في مسارات ودروب التهريب بالصحراء الكبرى ليظل أطفال تندوف أول الضحايا إذ يتم حرمانهم من الغذاء والتلقيح والأدوية.

بعثة التقييم المشتركة والدراسة الاستقصائية للتغذية بمخيمات تندوف التابعة لمنظمة الأمم المتحدة بالجزائر كشفت في تقرير أصدرته في منتصف 2021 عن تدهور حالة التغذية وتزايد انتشار داء الهزال المههد للحياة بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 59 شهرا لينتقل من 7.6 في المائة في عام 2019 إلى 10.7 في المائة في عام 2022.

حيث يعاني 59 بالمئة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 59 شهرا من فقر الدم، ويعاني واحد من كل ثلاثة أطفال من التقزم، وواحد فقط من كل ثلاثة أطفال تلقى الحد الأدنى من النظام الغذائي المتنوع الذي يحتاج إليه للنمو والتطور الصحي.

حصر و تعداد الجرائم اليومية التي ترتكبها ميليشيا البوليساريو في حق الأطفال يتطلب منا حلقات متعددة و محاولة إختزالها في فقرة بمقال تحليلي يظل نوعا من التفسير الغير المقصود في حق أطفال أرياء وجدوا أنفسهم في قبضة نظام عصاباتي يتمتع بحماية نظام شمولي عسكري لدية طموحات إقليمية لا يجد ضيراً في إستخدام الأطفال ومأسيتهم كدروع بشرية لتحقيقها خدمة لأهداف جيوسياسية. كشفت المنظمة

مشاركتهم في الإشتباكات و المعارك الحربية لها تداعيات صحية، جسدية ونفسية، خطيرة بالنسبة لهم ، حيث يتعرضون لمختلف أنواع الأذى ويواجهون الموت والقتل والعنف الجنسي وكثير منهم يجبرون على إرتكاب مجازر و عمليات قتل و بتر للأعضاء و الدفن الجماعي للمقابر لدرجة أن بعضهم يعاني من آثار سيكولوجية خطيرة، لذلك تبقى عملية إعادة دمجتهم تمثلا أمراً بالغ التعقيد.

للأسف هذه المعاهدات والقرارات والأعراف تبقى حبرا على ورق طالما هناك تجاهل إنساني و عدم إكتراث عالمي و تضليل في المعلومات حول العبود من البؤر في العالم من بينها بؤرة تندوف التي يتم فيها إنتهاك حقوق الطفل بشكل يومي ممنهج من طرف ميليشيا البوليساريو إرهابية إنفصالية في مخيمات الذل و العار في تندوف بتواطؤ و حماية النظام البومديني الجزائري.

المملكة المغربية و حقوق الطفل تجربة رائدة:

شكلت لحظة توقيع المغفور له الحسن الثاني بشكل شخصي في نيويورك سنة 1989 على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بداية للإنخراط الفعلي للمغرب في المنظومة القانونية الدولية لتكون المملكة المغربية دولة رائدة في مجال حقوق الطفل العاملة على ملائمة تشريعاتها الوطنية للقوانين الدولية . و ذلك من خلال المصادقة على مجموعة من البروتوكولات المتعددة الأطراف مثل البروتوكول الإختياري الثالث لاتفاقية حقوق الطفل الذي ينص على تقديم البلاغات سنة 2013.

ثم التوقيع على إتفاقية «لانزاروتي» الخاصة بحماية الأطفال من الإعتداء والإستغلال الجنسي الخاصة بمجلس أوروبا ثم الإتفاقية المتعلقة بممارسة حقوق الطفل و الإتفاقية بشأن العلاقات الشخصية للطفل.

كما صادق المغرب على مجموعة من الإتفاقيات الدولية التي لها إرتباط مباشر بحقوق الطفل سواء تعلق الأمر بحماية الأطفال من التعذيب والمعاملة القاسية أو حماية العمال المهاجرين التي تضمن حماية لأفراد أسرهم وحماية الأطفال من الجريمة المنظمة العابرة للقارات و الإتجار بالبشر.

شكلت الوثيقة الدستورية 2011 لحظة فارقة و عهد جديدا بالنسبة للمنظومة الحقوقية بالمملكة حيث يمكن إعتباره دستورا بنفسه حقوقي و ذلك لما تضمنته من تكريس للحقوق و الحريات فخصي المشرع الدستوري بابا بأكمله الذي أسماه ب "الحقوق و الحريات الأساسية" و هو يضم ما يقارب 21 فصلا تضمنت مختلف الحقوق كما هو منصوص عليها في المنظومة الحقوقية العالمية.

دستور 2011 أعطى نفسا جديدا للعمل الوطني في مجال تكريس حقوق الطفل حيث بشكل البرنامج الوطني التنفيذي في مجال الطفولة 2016-2020 اليوم الألفية الأساسية لتعزيز حماية فعالة لحقوق الطفل، وبالأخص مصلحة الطفل الفضلي، بغية إرساء أسس لمحيط حمائي للطفل لتتوج بالسياسة العمومية المندمجة لحماية الطفولة للفترة 2015-2025.

يبقى المرصد الوطني لحقوق الطفل برئاسة و عناية صاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة للامريم من أهم المبادرات المدنية التي ساهمت بلا شك في النهوض بحقوق الطفل بالمغرب ليساهم بشكل بارزا في الارتقاء بحقوق الطفل وتعزيزها، من خلال الدفع بالعديد من الأوراش المهيكلة مما خلق دينامية وطنية هامة في مجال حقوق الطفل من خلال مبادراته النوعية لفائدة الأطفال في مختلف المجالات. مدونة حقوق الطفل تبقى هدفا إستراتيجيا تعمل



دوليا حول الوضع المزري للمحتجزين في المخيمات.

في وقت سابق منظمة بدائل للطفولة والشباب، في ندوة نظمتها في مجلس المستشارين في سنة 2021 تناولت ملف أطفال تندوف ليتنوع عملها الجدي بتأسيس الائتلاف المدني للترافع من أجل حماية الأطفال بمخيمات تندوف، بمشاركة 60 عضوا مؤسسا، من بينهم إعلاميين، أكاديميين ومدافعين عن حقوق الطفل وفاعلين جمعويين. هذه الجهود المحمودة والمشهود لها بالجدية تؤثر وتشوش عليها ممارسات بعض الجمعيات الشبه وهمية المعودة على رؤوس الأصابع التي أصبحت للأسف تتخذ من قضية الوحدة الترابية وسيلة للإستزراق والتسول الذي قد يتحول لعمليات إبتزاز تختلط بالنصب والإحتيال في أحيان عديدة؛ جمعيات تتلقى الدعم العمومي من المال العام و من جيوب دافعي الضرائب رغم أن بعض قياداتها ليست في مستوى علمي أو أكاديمي يسمح لها بالترافع عن قضية الصحراء المغربية ولا تمتلك حتى الأدوات الأكاديمية والعلمية للترافع حيث تقدم نفسها للرأي العام كفاعل أساسي في الموضوع رغم عدم درايتها به ولا حتى بتفاصيله أو بحججها حيث تختزل عملية الترافع المدني الجاد والفاعل في منشورات فايسبوكية بئيسة مكررة بدون روح إبداعية وفي حفلات تنكزية غنية تحت مسمى ندوات بدون ثقل علمي أو أكاديمي و تكريمات على مقاس المصالح الشخصية والذاتية لأعضاء



من قيادة مطلعة على وضع الملبشيا الإنفصالية ومسؤولة على الوضع تاريخيا في داخل مخيمات تندوف، أعتقد أن الموقف في المخيمات أصبح عبارة عن قنبلة موقوتة تهدد الأمن والسلم العالمي في ظل المتغيرات الكبرى التي سببتها جائحة كورونا والحرب الأوكرانية.

النظام الجزائري يتحمل المسؤولية كاملة في خلق بؤرة من التطرف والإرهاب تهدد الأمن الإقليمي والمعادلات الأمنية في منطقة جيوستراتيجية بالغة التعقيد مع تعدد المتدخلين والأطراف.

وحيالقاد أن الأوان لإعادة صياغة النقاش بشأن الجنود الأطفال في مخيمات تندوف والتشديد بشكل أفضل على التحديات الأمنية التي يمثلها إستغلالهم لتحقيق أحلام جيوستراتيجية إقليمية لنظام شنقرية الشمولي، يجب الاعتراف بأن هذه الظاهرة أصبحت تشكل قلقا يهدد الأمن الإقليمي وليست مجرد معضلة معنوية وأخلاقية وتغيير الطريقة التي تتحدث بها الأطراف المختلفة عن هذه القضية، مما سيسمح لعدد كبير من الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة بالمشاركة في إيجاد حلول أكثر نجاعة، قد تضع حدا لهذه الممارسات التي تمس القيم الأخلاقية والإنسانية للمجتمع الدولي.

الترافع المغربي من أجل أطفال تندوف .. نافذة أمل في جحيم الإعتقال :

الإلتزام الكامل بالرؤية الملكية للفعل الدبلوماسية الذي يؤثر بشكل فعال على الترافع المغربي المؤسساتي والدبلوماسية في مختلف الهيئات الدولية من أجل فضح حقيقة الموقف الحقوقي والإنساني في مخيمات الذل والعار بتندوف.

في هذا الصدد أيضا نسجل المواقف المشرفة للسيد عمر هلال الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة بجنيف ثم نيويورك والتي كشف فيها في أكثر من مناسبة بشكل علمي ومنهجي ودقيق للمنتظم الدولي بالأدلة المعززة بالوثائق والصور عن حقيقة الوضع الإنساني في المخيمات وفضاعة ما يتعرض له الأطفال على يد ميليشيات البوليساريو تحت حماية الجيش الجزائري، بالإضافة للعمل التواصلي الجدي الذي تقوم به مختلف التمثيليات الدبلوماسية والقنصلية والمصالح الخارجية في مختلف أرجاء المعمور لدحض الطروحات الإنفصالية والدفاع عن المقدسات الوطنية بروح المسؤولية والكران للذات.

ترافع المجتمع المدني الوطني والدولي مجهودات كبيرة :

المجتمع المدني يلعب دورا كبيرا ومؤثرا وفاعلا في مجال الترافع على القضايا الوطنية الكبرى وخاصة قضية الوحدة الترابية حيث عبرت العديد من مكوناته الجادة عن إنخراطها المباشر في مبادرات تروم الدفاع عن المقدسات الوطنية بروح المسؤولية وكران للذات.

في العقد الأخير عرفت قضية الوحدة الترابية العديد من المتغيرات الإيجابية كقرارات مجلس الأمن المتكررة الداعمة للرؤية المغربية لإيجاد حل نهائي للنزاع المفتعل رافقتها عملية تنموية كبرى عرفتها الأقاليم الجنوبية على جميع المستويات من خلال تنزيل النموذج التنموي الخاص بالأقاليم الجنوبية و تفعيل خيار الجهوية الموسعة ثم نهج دبلوماسية التفصيلات الرائد.

بالإضافة للمجهودات النوعية التي تقوم بها الدبلوماسية الملكية في الدفاع عن القضية الأولى للمغرب وحض كل المؤامرات التي تستهدف الوطن ووحدة ترابه.

إستطاع المجتمع المدني أن يحقق العديد من الإحتراقات النوعية للمجال المدني والسياسي والإيديولوجي الذي كان يتحرك فيه أعداء الوحدة الترابية من خلال تشبيك العلاقات الثنائية مع هيئات دولية حقوقية وسياسية خاصة في إفريقيا وأمريكا اللاتينية.

العديد من المبادرات التي قادها المجتمع المدني حققت نتائج طيبة و إنعكست بشكل إيجابي على موقف المغرب ومهدت الطريق لآلة الدبلوماسية المغربية للحسم السياسي مع الملف.

آخر هذه المبادرات على سبيل الذكر لا سبيل الحصر الندوة المتميزة التي نظمت على هامش الدورة الواحدة والخمسين لمجلس حقوق الإنسان بجنيف لسنة 2022 من طرف المرصد الدولي للسلام والديمقراطية وحقوق الإنسان ومقره جنيف ومنظمة تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بمشاركة شخصيات حقوقية ومفكرين ومهتمين بحقوق الإنسان وأصحاب المصلحة حول إنتهاك الحق في الحياة بمخيمات تندوف وحول التجاوزات الخطيرة الممنهجة لميليشيا البوليساريو الإرهابية ومسؤولية النظام الجزائري القانونية والأخلاقية حيث إنتهت الندوة بإصدار إعلان جنيف - الحق في الحياة " ليذيق جرس الإنذار

المحتجزين و القمع و الترهيب الذي تمارسه ميليشيا البوليساريو الإنفصالية في حق المدنيين العزل بالإضافة لسوء التغذية وضعف الحماية الاجتماعية من رعاية صحية وتضييق حرية التنقل حيث تقوم ميليشيا البوليساريو بفرض نظام معقد من المحسوبة والربونية في ظل نظام ستاليني مغلق لإحكام السيطرة على المدنيين المحتجزين داخل مخيمات الذل والمهانة، لكسب الولاء والطاعة لقادتها مقابل الحصول على بعض المكاسب والامتيازات البسيطة.

ترافع الفاعل المؤسساتي والدبلوماسي إستراتيجية مستدامة ومنهج عمل دائم :

على المستوى الدبلوماسي يعتبر ملف المحتجزين في تندوف وقضية تجنيد الأطفال في أعمال عسكرية من الآليات الترافع التي تنتهجها الدبلوماسية وفق مقاربة إنسانية بعيدا عن تسجيل المواقف السياسية الضيقة وتلكه بهدف وحيد هو توضيح الموقف السياسي والحقوق في داخل المخيمات وإظهار صدقية وجدية الطرح المغربي في هذا النزاع المفتعل.

تعتمد ميليشيا البوليساريو وأذرعها الحقوقية سواء في الداخل أو الخارج على حملات ممنهجة من الكذب والتضليل وتزوير الحقائق؛ في المقابل تعتمد الدبلوماسية المغربية على مبدأ الحقيقة ومواجهة الكذب بخطاب الواقعية وبسط الحقائق ومن هذا المنطلق تظل دينامية وتصريحات وتدخلات السيد وزير الخارجية ناصر بوربيطة ولقاءاته الدبلوماسية إلى جانب الفريق الدبلوماسي والمصالح الخارجية حجر الزاوية في قوة الطرح المغربي وذلك عن طريق



توطيد الاختيار الديمقراطي، وصيانة المكاسب التي حققها المغرب في مجال حقوق الإنسان وإسجام الخطاب المغربي مع الفعل السياسي والدبلوماسي هو ما يجعل قضية أطفال تندوف ووضع المحتجزين داخل مخيمات الذل والعار من الأولويات الحقوقية التي تترافع عليها المملكة المغربية منذ عقود.

بشكل موازي لتحسين وترسيخ المسار الحقوقي داخلنا من خلال الإلتزام الجماعي بمبادئ دولة الحق والقانون حيث تشكل كرامة وحقوق الإنسان هدفا لا يمكن الإزدياع عليه عن طريق سن سياسات وقوانين وبرامج وإستراتيجيات دامجة لتزليل المقتضيات والبروتوكولات والمعاهدات التي يلتزم المغرب بها في مستوى حقوق الإنسان بشكلها الشمولي.

من هذا المنطلق يأتي ترافع المملكة المغربية من أجل كشف الوضعية الإنفصالية التي يعيشها المحتجزون في مخيمات الذل والعار بصفة عامة وأطفال تندوف بصفة خاصة قضية الوحدة الترابية كما أكد جلالة الملك في كلمته في الدورة الخريفية 2013 أن "قضية الصحراء ليست فقط مسؤولية ملك البلاد، وإنما هي أيضا قضية الجميع : مؤسسات الدولة والبرلمان، والمجالس المنتخبة، وكافة الفعاليات السياسية والنقابية والاقتصادية، و هيئات المجتمع المدني، وسائر الإعلام وجميع المواطنين".

لذا فالترافع المغربي في ملف وضعية المحتجزين وأطفال تندوف وتجنيدهم إتخذ ثلاث مسارات يمكن تحديدها في العناية الملكية السامية ودور الفاعل المؤسساتي والدبلوماسي ودور المجتمع المدني وطنيا ودوليا :

العناية الملكية السامية بوضعية المحتجزين وأطفال المخيمات .. أمل دائم :

الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى 35 للمسيرة الخضراء 6 نونبر 2010 هو عنوان لمرحلة جديدة لتعاطي المملكة المغربية مع قضايا خرق

حقوق الإنسان داخل مخيمات تندوف من طرف ميليشيا البوليساريو وصانعتها الدولة الجزائرية حيث عبر جلالاته بإلتزام ملكي " أننا لن نتخلى أبدا عن رعايانا الأوفياء بمخيمات تندوف، وأينما كانوا. ولن ندخر جهدا لتمكينهم من حقوقهم الأساسية، في حرية التعبير والتنقل، والعودة إلى وطنهم الأم " حيث طالب المجموعة الدولية بلغة صريحة ومسؤولة و وواضحة بأن : " زمن التملص من المسؤولية قد ولى ، وديقت ساعة الحنيفة، لتكشف للمجتمع الدولي، ما يتعرض له أبناءنا في مخيمات تندوف، من قمع وترهيب، وإهانة وتعبيد؛ وذلك في خرق سافر لأبسط مبادئ القانون الدولي الإنساني" حيث حمل المسؤولية بشكل مباشر للنظام الجزائري داعيا المجموعة الدولية "لتحمل مسؤوليتها بوضع حد لتمادي الجزائر، في خرق المواثيق الدولية الإنسانية، ضمن حالة شاذة لا مثيل لها ؛ ولاسيما برفضها السماح للمفوضية العليا للاجئين، بإحصاء سكان المخيمات وحمايتهم."

وقد ظلت وضعية المحتجزين في تندوف وقضية تجنيد الأطفال في صلب الإهتمام الملكي من خلال الخطب الملكية والرسائل الموجهة للمنتظم الدولي حيث يعتبر القائد الأممي الوحيد الذي يذكر العالم بوضعية

المكتب المسير في غياب الآليات ديمقراطية داخل أجهزتها التنظيمية؛ لذا وجب إعادة تاهيل هذه الجمعيات وتفعيل الحكامة التنظيمية والمالية في أجهزتها حتى تقوم بدورها الوطني على أكمل وجه. ورغم إصدار الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان لدليل عملي حول الآليات الإستشارية الموازية لترافع المجتمع المدني في المحافل الدولية سنة 2021 ورغم اللقاءات الجهوية الوطنية المنظمة لفائدة جمعيات المجتمع المدني للترافع المدني حول قضية الصحراء يظل أداء العديد من جمعيات المجتمع المدني دون المستوى المطلوب في تفعيل مخرجاتها.

نستحضر هنا وثيقة هامة أخرى من إنجاز السيد السفير محمد لوليشكي القائمة الدبلوماسية الرفيعة ورجل الميدان المتفرس هو كتاب "مغربية الصحراء، حقائق تاريخية وقانونية" كدليل حول قضية الوحدة الترابية الذي يعتبر مرجعا أساسيا للترافع الجاد قصد تعضيد الطرح المغربي في هذا النزاع المفتعل حيث عمد الكاتب على سرد 15 أذوية تعتمد على ميليشيا الإرهاب والتضليل لإدعاء المظلومية والكذب، وتكشف زيفها بحقائق أثبتتها معطيات التاريخ والجغرافيا وعززتها تطورات السياسة والاقتصاد وأكدها الجهود الكبرى للنهوض بالمسار التنموي في الأقاليم الجنوبية في طريق جعلها مركزا للتنمية الرائدة ومنطلقا للاستقرار والأمن في الساحل والصحراء الكبرى.

على المستوى الدولي توجد جمعيات يسيرها مغاربة العالم تقوم بعمل نوعي من أجل الترافع على القضايا الوطنية بصفة عامة وقضية المحتجزين وأطفال تندوف بصفة خاصة كجمعيات مدنية مغربية منضوية تحت لواء جمعيات الحالة المغربية في إيطاليا التي قامت بأنشطة متميزة في إيطاليا سنة 2016.

بالإضافة لعمل جمعيات دولية في مختلف أنحاء المعمور كالتحالف الدولي للدفاع عن الحقوق والحريات AIDL بفرنسا ومنظمات حقوقية ومراكز دراسات في إسبانيا - ألمانيا - هولندا - اليابان ..

ختاما لا تزال الانتهاكات بحق أطفال تندوف مستمرة حتى الآن، وبعضها يصل إلى جرائم بحق الإنسانية، وهذه الأفعال هي مدمرة لأجيال ومستقبل هؤلاء المغاربة المحتجزين ولها تداعيات قد تؤدي لعاهات نفسية سيعاني منها هؤلاء الأطفال لعقود، وهذه الإنتهاكات هي نتيجتها إستمرار النزاع المفتعل الذي امتد لأكثر من 46 سنة وشقيل مجلس الأمن والمجتمع الدولي في إيجاد أي حل سياسي له حتى الآن، بسبب تعنت النظام الجزائري ورغبته في إستخدام قضية الوحدة الترابية للمملكة المغربية كورقة تفاوض جيوستراتيجية لتحقيق طموحات إستعمارية لن يتنازل عنها مهما كانت معاناة المحتجزين من ساكنة المخيمات، فهو المتسبب الرئيس في الانتهاكات والمرتكب الأعظم لها يتواطأ مع الأبيادي القدرة من القتل والمجرمين من قيادات الميليشيا الإنفصالية التي تتاجر بمعاناة المحتجزين من النساء والأطفال والرضع وتعرض عليهم العيش في ظروف تمس آدميتهم في إهانة لكرامة الإنسان في كل مكان وهو ما أكد عليه جلالة الملك محمد السادس في خطاب المسيرة الخضراء 6 نونبر 2015 " بأن التاريخ سيحسم على الذين جعلوا من أبناء الصحراء الأحرار الكرام متسولين للمساعدات الإنسانية، كما سيسجل عنهم أنهم استغلوا مأساة مجموعة من نساء وأطفال الصحراء وحولوهم إلى غنيمة حرب، ورصيد للاتجار بالمشروع وسيلة للصراع الدبلوماسي. " ... //

بفضل الرؤية الملكية المغرب قوة إقليمية تحترم حسن الجوار

مدعو باستمرار إلى إعادة النظر في طبيعة الأولويات وذلك في إطار مقارنة تعددية إزاء التحولات، مضيفاً أن التكتيكات الدبلوماسية اليوم تتطلب من الفاعل استدعاء في أن واحد الاعتبارات الموضوعية والعاطفية والعقلانية من أجل المصلحة الوطنية لدولة عضو نشط في المجتمع الدولي تطمح بمشروعية إلى بلوغ أهدافها في تحقيق السلم والأمن والازدهار في احترام للمبادئ الرئيسية لهويتها الوطنية.

وأشار إلى " أنه على الرغم من تجربته الدولية العريقة والنجاحات التي لا يمكن إنكارها لدبلوماسيته، يبقى المغرب يواجه العديد من التحديات "، موضحاً أنه على رأس هذه التحديات هناك التركيز النهائي للوحدة الترابية للبلاد.

وقال الناصري إنه " بغض النظر عن التحديات الداخلية، يتعين على الدبلوماسية مواجهة وعلى غرار دبلوماسيات أخرى، العديد من الإكراهات والتحديات التي تفرضها الساحة الوطنية والدولية في عصر العولمة والذكاء الاصطناعي "، معتبراً أنه لتحقيق ذلك فإن الميزة الرئيسية للدبلوماسية المغربية تظل تكمن في الرؤية المنبصرة لجلالة الملك، مما يمكن من العمل بوضوح وواقعية على كافة المستويات ولخدمة لجميع الأهداف المرجوة في مملكة مستقرة حيث تشكل السياسة الخارجية على الدوام محل توافق وطني ".

وجرى حفل تقديم وتوقيع الكتاب بحضور على الخصوص، سليمان فال، المستشار الخاص للرئيس ماكي سال، ووزير الشؤون الخارجية السنغالي الأسبق، شيخ تيدبان غاديو، ووزير الاقتصاد والمالية الأسبق، أمادو كان، وكاتب الدولة الأسبق، موازي سار، والعديد من الأكاديميين والأطر.

منطق الترابط والتكامل يهدف إلى التعزيز المتبادل كما يتضح من النموذج التنموي المغربي الجديد المعتمد في 2019 ".

كما اعتبر أن أي سياسة خارجية مدعومة بطبيعة الحال إلى التكيف باستمرار من أجل التعامل مع المتطلبات والنماذج الجديدة للنظام العالمي، من أجل الدفاع بشكل أفضل عن المصالح الوطنية.

وشدد السيد الناصري على " أن جلالة الملك، المهندس الحقيقي للسياسة الخارجية للبلاد، ما فتئ، منذ

تولييه العرش في عام 1999، يشغل بطريقة دينامية و متميزة من أجل إعادة تموقع المغرب في بيئته الإقليمية والقارية والعالمية، وذلك لجعله لاعباً مؤثراً وفاعلاً، منفتحاً ومتألقاً، موحداً ومتكاملاً ".

وسجل أن المغرب في إطار عمله الخارجي،

بالنظام الدولي. وهكذا، فإن المقاربة المغربية، القائمة على التوازن والاعتدال، تسعى على الدوام إلى إيجاد توازن دقيق بين القوى المختلفة التي تشكل النظام العالمي والمصلحة الوطنية العليا.

وأوضح الناصري أن " المغرب اعتمد مفهوماً للمزاوجة بين مجالين خارجي وداخلي. فصاحب الجلالة الملك محمد

السادس، حفظه الله، لم يفتأ يؤكد على ذلك، جاعلاً السياسة الخارجية رافعة للسياسة الداخلية، والعكس صحيح، وفق

أكد سفير جلالة الملك بالسينغال، حسن الناصري، أن المملكة المغربية، بفضل الرؤية الملكية، تعد قوة إقليمية بناءة، تحترم حسن الجوار ومتضامنة مع البلدان الشقيقة والصديقة.

أبرز الناصري، خلال تقديمه كتابه بعنوان " السياسة الخارجية للمملكة المغربية منذ الاستقلال إلى الوقت الراهن: أسس وتأثيرات وتغيرات جيوسياسية "، في حفل نظمه سفارة المغرب في دكار، بشراكة مع المعهد الإفريقي للإستراتيجية والسلام والأمن والحوكمة، أن المملكة تتمتع بنفوذ جيوسياسي فريد واستراتيجي امتد لآلاف السنين من خلال التكيف مع بيئتها والتعامل مع التحولات المعقدة والملزمة.

وأكد الدبلوماسي المغربي أنه في أعقاب الاستقلال، كانت استعادة السيادة الوطنية أولوية للدبلوماسية المغربية، مضيفاً أنه " بعد ذلك، شكل استكمال الوحدة الترابية على الدوام أولوية الأولويات، وقد حتمت التجربة وضع سياسة خارجية واقعية، ثابتة في مبادئها ومتطورة من حيث الأسلوب والإستراتيجية ".

وأشار إلى أنه في عهد صاحب الجلالة الملك محمد السادس، استمرت السياسة الخارجية المغربية على نهجها وتم إثرائها بـ " عقيدة أكثر التزاماً وبأسلوب أكثر فاعلية " من أجل استكمال الوحدة الترابية قائمة على أساس " الواقعية والوضوح والحرز " كما يتضح من المبادرة المغربية للحكم الذاتي لأقاليم الصحراء المغربية عام 2007 والنموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية المعتمد عام 2015.

وفي نفس السياق، سلط سفير المغرب في السنغال الضوء على دور الإسلام والانتماء الثقافي والاهتمام الدائم باحترام المبادئ المشتركة للإنسانية. وأشار إلى أن السياسة الخارجية المغربية المشروطة بحتميات متعددة تعمل كضغوط داخلية وخارجية وجغرافية واقتصادية واستراتيجية وقانونية، تواجه تحديات مرتبطة



بوريطة: المغرب وبروناي دار السلام يطمحان لإعطاء بعد جديد لعلاقتهما



وجنوب شرق آسيا، ويمكنهما استثمار هذه الميزة لتعزيز تنمية الأنشطة الاقتصادية. وتعد زيارة العمل التي يقوم بها الوزير الثاني للشؤون الخارجية لبروناي دار السلام إلى المغرب، الأولى من نوعها لمسؤول من هذا البلد. وبهذه المناسبة، تم توقيع مذكرة تفاهم تهم التعاون الثنائي والتشاور بين وزارتي خارجية المغرب وبروناي دار السلام.

التواصل المستمر بين قائدي البلدين، والحكومتين والطلبة، مكن من التقريب بين شعبينا ".

وقال " لقد استفدنا بشكل مشترك من التبادلات في مجالات التعليم والشؤون الإسلامية، وهو ما مكن من إرساء صداقة وطيدة وتفاهم أفضل بين المغرب وبروناي دار السلام ".

وأبرز الوزير أن المغرب وبروناي دار السلام يتوفران على موقع استراتيجي في إفريقيا

يشمل الأمن الغذائي والسياحة والاستثمار وتبادل الطلاب، خاصة من خلال تقديم المغرب عشر منح لفائدة الطلاب من بروناي دار السلام، ابتداء من السنة المقبلة.

من جانبه، أشار يوسف إلى أنه منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وبروناي دار السلام، وأصل البلدان تطوير " أواصر قوية وأخوية "، مضيفاً أنه على الرغم من البعد الجغرافي، " فإن

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن المغرب وبروناي دار السلام يطمحان لإعطاء بعد جديد لعلاقتهما الثنائية بفضل قيادة قائدي البلدين، صاحب الجلالة الملك محمد السادس وصاحب الجلالة السلطان حسن بولقبة.

وقال بوريطة، خلال ندوة صحفية عقب مباحثاته مع الوزير الثاني للشؤون الخارجية لبروناي دار السلام، داتو إيريوان بهين يوسف، الذي قام بزيارة عمل إلى المغرب، إن " صاحب الجلالة الملك محمد السادس وصاحب الجلالة السلطان حسن بولقبة تحمهما علاقات وطيدة. وهذه العلاقة تعد عنصراً أساسياً لتطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين ".

وأبرز أن الروابط القائمة بين بروناي دار السلام والمغرب، منذ إقامة العلاقات قبل 35 سنة، تنبني على " التضامن والتشبيث بنفس القيم، ولا سيما في ما يتعلق بالجانب الديني "، مضيفاً أن كلا البلدين يتقاسمان نفس الرؤية المتمثلة في الإسلام المنفتح، ويربطهما الانتماء إلى منظمة التعاون الإسلامي.

وأشار بوريطة إلى أن التعاون بين المغرب وبروناي دار السلام

سانشيز: علاقتنا مع المغرب استراتيجية على جميع المستويات

وصف رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشير، علاقة بلاده مع المغرب بأنها " استراتيجية "، مؤكداً أن التعاون الثنائي يشمل جميع المجالات.

قال سانشير، الذي حل ضيفاً على برنامج تلفزيوني " لاسيكستا " على التلفزيون الإسباني: " علاقتنا مع المغرب استراتيجية بكل ما تحمله الكلمة من معنى ".

وأشار رئيس الحكومة الإسبانية إلى أن " المغرب مهم بالنسبة لنا من الناحية التجارية، والنولوج الاقتصادي إلى قارة مهمة بحجم إفريقيا، والأمن، ومكافحة الإرهاب، وسياسة الهجرة دون أدنى شك ".

وأكد سانشير " في هذا الإطار، يجب أن أخبركم أن التعاون الذي نجتمعنا مع المملكة المغربية إيجابي للغاية ".

ويشأن قضية الصحراء المغربية، أكد رئيس الحكومة الإسبانية أن بلاده تتبنى " موقفاً إيجابياً "، معتبراً المبادرة المغربية للحكم الذاتي " الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية لحل النزاع ".

وأشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي والبلدان الأوروبية الرئيسية تدعم مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب سنة 2007.

وأردف قائلاً: " أوقف على أمر واقع: على مدى السنوات الخمسين التي استمر فيها هذا النزاع، لم يكن هناك تقدم. لذلك، إذا قال المجتمع الدولي والولايات المتحدة والبلدان الأوروبية الرئيسية إنه يجب علينا إيجاد وسائل أخرى لحل هذا النزاع في إطار الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، اعتقد أن إسبانيا ينبغي أن تتبنى هذا الموقف البناء ".



السياسة الخارجية الجزائرية أساس العطب الإقليمي



مهمين و سحب جواز سفره الدبلوماسية من طرف ديبلوماسية آخر متطرف في موقفه إزاء القضايا الإقليمية هو أحمد عطاق ورغم عمليات إعادة الانتشار الواسعة التي يقوم بها النظام لعناصر الدبلوماسية الخارجية فالتفكير عليه أن الدبلوماسية الجزائرية تعاني من تداعيات الصراع القائم حاليا في مربع الحكم و أداءها يتأثر بالسياسة الإنفعالية لرئيس الدولة و لقائد الجيش في غياب إستراتيجية بنفس ديبلوماسية هادئة و رصين قادرة على وضع تصور سياسي و إستراتيجية واضحة المعالم فإن الدور الدور الدبلوماسية الجزائرية في المنطقة تزداد حالة التدخلات العادية إلى التدخل في شؤون دول الجوار و فرض الوصاية الإقليمية عليها مثل تمويل الانقلابات العسكرية و فرض الخطوط الحمراء كخط طرابلس الوهمي فضلا عن الرشوات التي تقدمها لمؤسسات وأشخاص للتأمر على بلدهم بتمويل حملات تضليل و فبركة الأخبار و الملفات الأمنية الهيتشوكية وأيضا محاولة تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية فيها بخلق إضطرابات لزعة نظم مستقرة أو شراء ذمم وولاءات على نطاق واسع.

ديبلوماسية المفروعات : إستراتيجية جديدة لتغطية الفراغ الميدانية و السياسية للنظام العسكري

لمفاعيل الحراك الشعبي في الجزائر إرتدادات إقليمية كبرى حيث إقتنع العقل السياسي و العسكري الجزائري بشكل مرضي بوجود مؤامرة تستهدف أمنه و استقراره بدل رؤية وجهه الشيعي في المرأة كخاتم إختطف الدولة الجزائرية و مقدراتها و ثروتها من أجل تنديدها في صراعات إقليمية و خطط توسعية عيثة.

فبدل الإكساب على معالجة الأسباب الذاتية و الموضوعية لقيام الحراك الشعبي السلمي و العمل على إقرار نظام مدني ديمقراطي بعد الجيش إلى تكناته للقيام بواجبه المهني في حماية الأرض و الحفاظ على الحدود الوطنية ؛ جنرالات الجيش كان لهم رأي آخر بالإستمرار في العبث بالمشهد السياسي بالجزائر و التلاعب بمستقبل و مقدرات الشعب الجزائري و تهديد إستقرار المنطقة بإفتعال مواجهة إقليمية كبرى مع دول مجاورة .

داخليا شكلت أحداث الحراك الشعبي فرصة أمام الجيش لتصفية حساباته مع الجناح المدني في دائرة الرئيس المقعد و العاجز عن القيام بدروه الدستوري و إعادة السيطرة على الحياة السياسية و الاقتصادية في الدولة بإستثمار الفكر البومديني المتفاد خارج السياق الإقليمي و العالمي و الترويج لنظرية المؤامرة الخارجية و الإستهداف الإقليمي للجزائر .

إستثمار نتائج الحراك الشعبي في إعادة صياغة السياسة الداخلية و الخارجية للجزائر تم من خلال رؤية ضيقة لفئة داخل الدولة تحن إلى مقاربة الدولة

الشمولية المسيطرة على الوضع الداخلي و المهيمنة على الجوار الإقليمي بإستعراض القوة العسكرية و تغذية الصراعات الإقليمية و دعم و تدريب الحركات الانفصالية و الإرهابية.

كانت أولى القرارات التي إتخذها النظام العسكري في "جمهورية ما بعد الحراك" هو تعيين صبري بوقادوم في منصب وزير الخارجية لضبط أجهزة الدبلوماسية الجزائرية و أمنيتها وفق مخطط لجعلها جهازا تابعا للجيش منفذا لمخططاته الإقليمية، بدل وضعها السابق كساحة للتنافس بين القوى المتصارعة داخل مربع الحكم حيث تم إستدعاء صبري بوقادوم كأحد العناصر الأكثر إرتباطا بالنظام العسكري في الجزائر لوضع خارطة طريق تضمن عودة الجزائر من باب الدبلوماسية لكي تلعب أدوارا إستراتيجية في محيطها بإعادة ترتيب الأوراق الإقليمية بما يتناسب و طموحاتها البومدينية ، خطط صبري بوقادوم لإعادة الديبلوماسية إلى مسارها الصحيح



إصطدم بالسلوك الإنفعالي للنظام الجزائري الذي أفقده ثقة الشركاء الإقليميين و كل محاولات التدخل في الملفات الإقليمية كانت فاشلة أو غير ذات جدوى فالجزائر سابقا و حاليا لا تمتلك أليات إستراتيجية ناجعة لحلحلة الأزمة الليبية بسبب حالة العزلة الدبلوماسية التي تعيشها مع دول الجوار بشكل خاص مع مصر بسبب التهديد بفرض خط أممي جزائري وهمي في ليبيا الذي يقابل الخط الأحمر المصري (سرت - الجفرة) و إعلان الرئيس الجزائري رفض إقتراب القوات المتحاربة من العاصمة طرابلس أو تعرضها للخطر و عزمه على التدخل العسكري لمنع سقوط طرابلس في يد قوات حفتر كمؤشر على أطماع جزائرية واضحة فوق التراب الليبي ثم التقارب الأنثوي/الجزائري حول ملف سد النهضة و كذلك في جمهورية النيجر الذي عرفت تدخلا جزائريا في إنتخاباتها وتشاد التي تعيش مرحلة إنتقالية بعد مقتل رئيسها إدريس ديبي على يد ميليشيات جبهة التغيير والوفاق في تشاد القريبة من ميليشيات عسكرية لديها مصالح مع الجزائر في ليبيا و رفض الجنرال محمد كاكرا رئيس المجلس الإنتقالي لأي وساطة دولية خاصة الوساطة الجزائرية و في دولة مالي الذي تعيش هي الأخرى مرحلة إنتقالية بعد إنقلاب الكولونيل أسيمي غويتا و جنوحه للحفاظ على إستقلال القرار السيادة المالي عن الجزائر بإستخدام قوات من أطراف دولية خاصة و إستعانته بشركات أمنية روسية لتدريب قواته بعد إنسحاب القوات الفرنسية و

إنهاء عملية برخان في مالي في تونس تم إستباحة المؤسسات السيادية التونسية و فرض وصاية جزائرية كاملة على الدولة التونسية و دفعها لإستقبال شخصيات غير مرغوبة إقليميا متابعه بجرائم حرب . في ملف الصحراء المغربية و هو الملف الأكثر أهمية لدى النظام العسكري في الجزائر العاصمة فمحاولات النظام الجزائري في إسحقين جبهات الصراع و إدخال المغرب في صراع إقليمي كان ماله الفشل الذريع إزاء النجاح الكبير الذي حققه المغرب في ملف الوحدة الترابية ميدانيا بتأمين معبر الكركرات الحدودي الدولي و طرد ميليشيا البوليساريو الإرهابية من المنطقة العازلة شرق الجدار الأمني حيث تم ضبط الأمن الإقليمي وفق معادلة جيوسياسية دقيقة واضحة المعالم عنوانها الأبرز "السيادة المغربية خط أحمر" ديبلوماسية إستطاع المغرب وضع تصور جديد لعلاقة العالم بالأقاليم الجنوبية عن طريق نهج ديبلوماسية الفصليات التي وفرت التغطية السياسية للمقاربة المغربية الشاملة في التعاطي مع ملف الوحدة الترابية .

ديبلوماسية المفروعات الجزائرية هاته إستمرت بشكل أكثر تركيزا مع التغيير الذي عرفته هيكل وزارة الخارجية على يد الجنرالات بعد تولي عبد المجيد تبون حيث تم إستبعاد صبري بوقادوم رجل ثقة عبد المجيد تبون بضغط من جنرالات الجيش و إستدعاء رمضان لعامرة لتولي حقيبة

السياسة الخارجية للجزائر : أساس العطب الإقليمي

لقد كانت لجائحة كورونا تداعيات مدمرة على الاقتصاد العالمي كما أن إتعاكسات الحرب الأوكرانية على التوازنات الدولية فرضت على كما أن طبيعة الأحداث الإقليمية المتسارعة و المتقاطعة المصالح بين مختلف القوى الفاعلة في فضاء جغرافي يعرف العديد من المخاطر و في الوقت الذي ينتظر فيه العالم حلولا نابعة من القوى الإقليمية للإشكالات الإقليمية كما

هو حال التوجهات الديبلوماسية المغربية التي تسعى من خلال سياسة ديبلوماسية واضحة التوجهات إلى تأسيس مناخ سياسي مساعد لحل الأزمة الليبية بعيدا على المقاربات النمطية لبعض دول المنطقة ، نجد أن الديبلوماسية الجزائرية كلاسكية و تحدد طبيعة تفاعلها على أساس تقدير موقف متجاوز لا يتناسب مع الجهود المفروض وجودها لصياغة رؤية إستراتيجية مناسبة تجاه التفاعلات والسلوكيات الإقليمية و بشكل خاص عند إعادة توجيه و تشكيل الديبلوماسية الجزائرية في تحركاتها تجاه محيطه الخارجي في علاقته مع المتغيرات الكبرى التي عرفها المشهد الجيوسياسي العالمي . إرتهان الديبلوماسية الجزائرية لرغبات صانع القرار العسكري برؤية الشمولية و فهمه الأمني الضيق لطبيعة التفاعلات الإقليمية في غياب تأسيس فهم ديبلوماسي للإشكالات الإقليمية يجعلها جزءا من العطب الإقليمي و أحد محركات الصراع في المنطقة بدل أن تكون بإعتبار حالة الإستقرار النسبية التي يعيشها النظام الجزائري أحد صمامات الأمان الإقليمية .

إنخراط الجزائر في سياسات تسليحية مستغلة مداخل الغاز و النفط الليبارية لدفع المنطقة إلى سباق تسلح إقليمي على حساب جهود التنمية بعد من أهم العوامل التي تؤثر على الأمن الإقليمي و الإستقرار الجهوي، بالإضافة إلى تأثيره على جهود التنمية المستدامة في المنطقة حيث أن الميزانيات المخصصة لتطوير القدرات الهجومية و الدفاعية و شراء التكنولوجيات العسكرية تدفع دول المنطقة إلى تخصيص موارد كبيرة للإلتحاق العسكري على حساب الاستثمار في القطاعات الحيوية الأخرى مثل الصحة و التعليم و البنية التحتية مما يعوق جهود التنمية في المنطقة و يؤدي إلى تفاقم الفقر و البطالة و غيرها من المشكلات الاقتصادية.

كما أن جنوح النظام الجزائري إلى تعطل إتحاد المغرب كفضاء مغاربي يعزز التعاون و الحوار بين دول المنطقة في إطار المشتراك الممكنة و تساعد على حل النزاعات و الإشكالات الإقليمية المشتركة و العمل المستمر على دعم الحركات الإرهابية و الجماعات الانفصالية المسلحة و توفير كل الأليات و الميكانيزمات لها من أجل تفجير الوضع الأمني و إدخال الإقليم في حرب مدمرة و التدخل السلبي في الشؤون الداخلية لدول الجوار كليبيا و تونس و مالي و النيجر و موريطانيا و العمل على فتح جبهات ديبلوماسية إستعراضية و الدخول في معارك سياسية إقليمية مجانية يغيب عنها المنطق السياسي السليم يجعل من السلوك الديبلوماسي الجزائري جزءا أساسيا بل أساس العطب الإقليمي ، لهذا بلا حظ بل العقل الديبلوماسي و السياسي الجزائر غير قادر على فهم مقاصد الحركة الإقليمية و مداخل المصالح المشتركة و إنتاج رؤية ديبلوماسية تساعده على تكوين علاقات دولية ناجحة ، فكما هو معروف الاقتصاد و التجارة و الإستثمار المستدام و الديبلوماسية متعددة الأطراف و الشراكات الإستراتيجية مع دول الجوار الجغرافي و دول ما بعد الدائرة المقربة هي معززات لوضع حجر الأساس لإستقرار الجزائر و معها التفاعلات الإقليمية .

إستقدام أحمد عطاق من دولاب العشرية السوداء كأحد الوجوه الفاعلة في أحداثها المؤلمة دليل على أن هذا النظام العسكري الشمولي غير قادر على التعاطي بشكل إيجابي مع الإشكالات المطروحة و نزوحه إلى التفكير بمنطق ماضوي يفضي إلى إعادة إنتاج نفسه ، الديبلوماسية الجزائرية اليوم في حاجة إلى رجل دولة بروح سياسية متمكنة؛ رجل متوافق عليه داخليا من جميع الأطراف الفاعلة في مربع الحكم ، بشخصية تمتلك خبرات دولية و مساحات حيادية كافية قدرات تفاوضية و مساحات حيادية كافية داخل التفاعلات الداخلية تسمح له بالتحرك بين قوى كبرى متنازعة بإستمرار داخل النظام ، إعادة إحياء الدور السياسي لأحمد عطاق في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الجزائر دليل على إصرار النظام الشمولي على المضي بعيدا في معاكسة رغبات شعوب المنطقة في الإستقرار و السلام و تأكيد على الفهم الضيق لصانع القرار الجزائري في إختيار طبيعة الشخصيات المدركة لخطورة التفاعلات المستقبلية المساعدة لإدارة أزمات المنطقة رحم الله الحكيم عبد الحميد مهري الذي قال بالحرف : " نحن في زمن الرداءة و للرداءة أهلها "

أخنوش: اللاتمركز الإداري يشكل سندا لا محيد عنه لإنجاح ورش الجهوية



أكد رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، أن ورش اللاتمركز الإداري يشكل سندا لا محيد عنه لإنجاح ورش الجهوية باعتبارها خيارا استراتيجيا للدولة.

وأبرز أخنوش، خلال الجلسة الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة بمجلس المستشارين، حول موضوع "ميثاق اللاتمركز الإداري ورهان العدالة المحالية والاجتماعية"، العناية المولوية السامية التي حظي بها هذا الورش من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، بالنظر لأهميته الاستراتيجية ضمن الدينامية المؤسساتية المواكبة لتنزيل الجهوية المتقدمة.

وأشار في هذا السياق إلى دعوة جلالته الملك إلى تسريع تنزيل مضامين الميثاق الوطني للاتمركز الإداري، من خلال الرسالة الموجهة إلى المشاركين في المناظرة الوطنية الأولى للجهوية المتقدمة المنعقدة بأكادير في شهر دجنبر 2019، حيث أكد جلالته على ضرورة "تعبئة كل الطاقات والانخراط الفعلي لكافة القطاعات الوزارية في تفعيل الميثاق، عبر التسريع من وتيرة إعداد التصاميم المديرية للاتمركز الإداري، والتي يجب أن تكون مبنية على نقل فعلي للأختصاصات الوظيفية والصلاحيات التقريرية إلى المستوى الجهوي".

وأكد أخنوش أن الحكومة، واستحضارا منها للتوجهات الملكية السامية، حرصت على جعل الجهوية المتقدمة والاتمركز الإداري من المحاور الأساسية لتعزيز حكامه التدبير العمومي بالمملكة، واتخاذ إجراءات ملموسة لتحسين ولوج الجميع إلى الخدمات العمومية، والعمل على تقريب الإدارة من المواطنين، فضلا عن تطوير آليات اتخاذ القرار بشكل فعال وسريع، مشددا على أن ذلك سيمكن من تطوير سياسات تقليص الفوارق المجالية في جميع القطاعات وتدعيم ركائز الدولة الاجتماعية، بما ينعكس إيجابا على التنمية المستدامة والشاملة التي يطمح لها الجميع.

واستحضر في هذا السياق الأشواط المهمة التي قطعها المغرب منذ فجر الاستقلال في وضع اللبنات الأولى لإرساء الجهوية المتقدمة وتعزيز اللاتمركز الإداري، باعتبارها ميثاقا ورشيا حيويا لتعزيز الديمقراطية المحلية وتحديث هياكل الدولة، والنهوض بالتنمية المستدامة والمندمجة وتعزيز سياسة القرب، إضافة إلى تبني مقاربة جديدة في وضع وتنفيذ السياسات العمومية تضمن التقليل من التفاوتات المجالية والترابية بين جهات وأقاليم المملكة. وشدد رئيس الحكومة على أن خيار اللاتمركزية الترابية الذي تبناه المغرب

أو الإقليم. وأشار إلى أن سياسة اللاتمركز تقوم على مرتكزين أساسيين، أولهما الجهة باعتبارها الفضاء المثالي لتنفيذ توجهات الدولة بالنظر لكونها تحتل مكانة الصدارة في التنظيم الترابي للمملكة، ثم المرتكز الثاني ويمثله والي الجهة باعتباره ممثلا للسلطة المركزية على المستوى الجهوي، وفاعلا مركزيا في تنسيق أنشطة المصالح الخارجية للوزارات والساخر على حسن سيرها ومراقبتها، وذلك بهدف تحقيق التقائية السياسات والبرامج العمومية بما يضمن النجاعة والفعالية على المستوى الترابي.

وسجل أخنوش أن الميثاق الوطني للاتمركز الإداري يروم تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها مواكبة التنظيم الترابي اللامركزي للمملكة القائم على الجهوية المتقدمة، والعمل على ضمان نجاعته وفعالته مع تعزيز آليات التكامل والتعاون والشراكة بين المصالح اللامركزية للدولة والهيئات اللامركزية، ولا سيما منها الجماعات الترابية، وتقريب الخدمات العمومية التي تقدمها الدولة إلى المرتفقين، أشخاصا ذاتين كانوا أو اعتباريين، وتحسين جودتها، وتأمين استمراريتها. كما يتوخى الميثاق، يضيف رئيس الحكومة، التوطين الترابي للسياسات العمومية من خلال أخذ الخصوصيات الجهوية والإقليمية بعين الاعتبار في إعداد هذه السياسات وتنفيذها وتقييمها، مع ضمان إنقائيتها وتجانسها وتكاملها على مستوى الجهة وعلى مستوى العمالة أو الإقليم، وتحقيق التعاضد في وسائل تنفيذها.

والمساعدة للجماعات الترابية والهيئات ذات الاختصاص الترابي، والعمل على إرساء أسس شراكة فاعلة مع الجماعات الترابية وباقي المؤسسات الأخرى، كما تساهم أيضا في تنمية قدرات الجماعات الترابية ومساعدتها في ممارسة المهام المسندة إليها، وتعزيز آليات الحوار والتشاور مع كافة المتدخلين على مستوى الجهة وعلى مستوى العمالة

لمساعدة الجماعات الترابية ومصالح الدولة اللامركزية ومؤسساتها للقيام بالمهام المنوطة بها. ولبلوغ الأهداف المتوخاة من هذا الميثاق، يتابع السيد أخنوش، تتولى المصالح الخارجية التابعة للسلطة الحكومية على المستوى المحلي، وبالتنسيق مع الوالي أو عامل العمالة أو الإقليم، تقديم كل أشكال الدعم

بتطلب بالأساس توفير الظروف القانونية والإدارية والمادية الضرورية لتنزيل الناجع لهيئات التدبير الترابي، مشيرا في هذا الإطار إلى الإصلاحات الدستورية والقانونية والبنوية التي واكبت مسلسل اللامركزية الترابية، ومن أهمها المصادقة على المرسوم رقم 2.17.618 بمثابة الميثاق الوطني للاتمركز الإداري، كدعامة أساسية

أخرباش تدعو لحماية الصحافة أمام تنامي المنصات الرقمية

أنه "إذا كان يتعين تحصين المعلومة بصفتها نفعًا عامًا، كما تترافع على ذلك اليونسكو، فإنه يتعين تأهيل الصحافة الجديرة بالثقة، مهنيًا واقتصاديًا، ضمن المنظومة الشمولية للإعلام". وأشار البلاغ إلى أن أشغال هذا المنتدى العالمي الذي ينظم سنويا منذ 2007، افتتحت بكلمة لوزيرة الشؤون الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، والمدير العام لدوتشيه فيليه، بيتر ليمبورغ. وشارك في جلسات هذا المنتدى خبراء في مجال الإعلام والفضاء الرقمي من عدة قارات، مسؤولون من اليونسكو، وكذا صحافيون متخصصون في تكنولوجيا الإعلام

وجلافة اللفظ والتلاعب بالعاطفة". وفي سياق إبرازها لأهمية المشاورات العالمية التي أطلقتها اليونسكو حول تنظيم عمل المنصات الرقمية الشمولية، اعتبرت أخرباش، خلال مداخلتها بالجلسة المخصصة لموضوع "أفاق الإعلام في ما يتعلق بالمبادئ التوجيهية لليونسكو لتنظيم عمل المنصات الرقمية"،

وحرية التعبير، فإنها أدت أيضا إلى انبثاق فضاء جديد للتفاعل وممارسة القول العمومي عرف تنامي ممارسات عدة على حساب الثقافة والقيم الديمقراطية. فعلى سبيل المثال، صار النقاش العمومي ملتبسا ومهددا بشبكات التواصل الاجتماعي التي أضحت حلبة رقمية تنشط فيها المغالاة وخطاب الكراهية

دعت رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، لطيفة أخرباش، إلى تحرك دولي لوقف إضعاف الصحافة كحامل وكفضاء للنقاش العمومي أمام تنامي سطوة المنصات الرقمية كنصر للأخبار. أكدت أخرباش، خلال أشغال المنتدى العالمي للإعلام المنظم من طرف دويتشه فيله، أن "الممارسة الديمقراطية الفضلى تتطلب صون النقاش العمومي كوسيلة لبناء التوافق وكتنظيم جماعي يضطلع الصحافي داخله بدور أساسي". وقالت رئيسة هيئة التقنين المغربية، حسب بلاغ للهيئة، إنه "إذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي قد خلقت فرصا جديدة في مجال الولوج إلى المعلومة

لودبي: المعطيات الصحية هدف مفضل للهجمات السيبرانية

الأمن السيبراني لاحتواء التهديد وتجنب توسعه. ويذكر أن تنظيم هذه التظاهرة يأتي في إطار الدينامية التي تعرفها المنظومة الصحية الوطنية التي دعا جلالته الملك محمد السادس لإصلاحها وإعادة هيكلتها بما يضمن التنفيذ السليم والناجع لورش الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية، كما تندرج في إطار تنزيل مقتضيات القانون رقم 06.02 المتعلق بالمنظومة الصحية، ولا سيما المحور الرابع الذي يهم رقمنة القطاع الصحي، وذلك عبر إحداث منظومة معلوماتية مدمجة لتجميع ومعالجة واستغلال كافة المعلومات الأساسية الخاصة بالمنظومة الصحية. وتهدف هذه الندوة، المنظمة تنفيذا للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، من قبل المديرية العامة لأمن نظم المعلومات التابعة لإدارة الدفاع الوطني بشراكة مع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، إلى الاستجابة للحاجة الملحة لدعم التحول الرقمي الذي يعرفه القطاع الصحي إضافة إلى تسليط الضوء على التدابير الأمنية المناسبة التي يمكن تطبيقها لتحسين ثقافة الثقة الرقمية.

يجعل أيضا المعطيات الطبية للمريض أكثر عرضة للخطر، لتصبح بالتالي في مرمى الهجمات السيبرانية التي تسعى إلى إساءة استعمالها، وتتسبب في بعض الأحيان في فقدان المعطيات الطبية والتشويش على عملية التطبيب، بل وتعريض حياة المرضى للخطر. وفي ما يتعلق بالإطار التنظيمي، أكد لودبي على ضرورة الامتثال للمبادئ التوجيهية الوطنية لأمن نظم المعلومات الوطنية من أجل ضمان الحد الأدنى من الأمن وكذلك الالتزام بالتبليغ عن حوادث



الفعال بين مختلف المهنيين الصحيين المعنيين بالتكفل بالمرضى من أجل مسار استشفائي أمثل. وتابع أن التحول الرقمي سيكون له تأثير إيجابي على المريض (في ما يتعلق بأخذ المواعيد عبر الإنترنت، وتلقي التقارير الطبية، والاستشارات)، وكذا على المهنيين الصحيين، من خلال التواصل من أجل الحصول على المعلومات الطبية عن بعد أو استخدام أدوات تحليل المعطيات لتحسين التشخيص والعلاج. وفي المقابل، أشار لودبي إلى أن هذا التحول

أكد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، عبد اللطيف لودبي، أن المعطيات الصحية مازالت تشكل هدفا مفضلا للهجمات السيبرانية، وأحد الأصول الأساسية الجديرة بحماية خاصة ضد الاستعمالات غير المأذون بها. وأوضح لودبي، في كلمة خلال الجلسة الافتتاحية لأشغال الندوة الوطنية حول "أمن نظم المعلومات الصحية"، أن الانفتاح وسهولة الولوج إلى المعلومات التي توفرها الرقمنة يجب مواكبتها بإجراءات حماية صارمة وتعزيزها من خلال القوانين الجاري بها العمل. وأبرز أن المنظومة الصحية الوطنية مضت في إصلاح هيكلي يركز على التنفيذ الفعال لورش الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية، مشيرا إلى أن نجاح هذا الإصلاح يظل رهينا بالتوفيق بين رقمنة القطاع وأمن نظم المعلومات. وأضاف أن الصحة تعد قطاعا استراتيجيا في الدولة الاجتماعية التي تضطلع فيها نظم المعلومات بدور حاسم في توفير رعاية صحية ذات جودة، مشيرا إلى أن نظم المعلومات يتيح إدارة أفضل لموارد المستشفيات التي تضمن القرب من المواطنين، بالإضافة إلى التنسيق

الباريس يتهم زعيم المعارضة بـ«الخداع» مستنكرا جهله بأهمية العلاقة التي تجمع مدريد والرباط

”المغرب ليس مجرد جار، بل شريك استراتيجي بالنسبة لبلاده.“ وقال الباريس خلال لقاء نظمه صحيفة ”لاس بروفينسياس“ أن المغرب شريك استراتيجي وليس مجرد جار. ويجب أن تكون لدينا أفضل العلاقات مع جيراننا، على غرار المغرب، وهذا ما نبحث إسبانيا في القيام به.“ وذكر رئيس الدبلوماسية الإسبانية بأنه في فبراير الماضي، عقدت مدريد والرباط أول اجتماع رفيع المستوى في المغرب منذ 11 عاما، مشيرا إلى أن هذا الاجتماع جمع أكبر عدد من وزراء الحكومتين وتوج بتوقيع عدد مهم من الاتفاقيات، وصلت إلى 20 اتفاقية في المجموع.

وفي هذا الصدد، أكد الباريس أهمية التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، وأضاف قائلا: ”إذا أخذنا فصولا مهمة مثل التجارة، فقد وصل البلدان إلى رقم قياسي قدره 20 مليار يورو في التجارة، و11 ألف شركة إسبانية تصدر منتجاتها إلى المغرب و1100 شركة موجودة بالفعل في المغرب.“

وفي ما يتعلق بالتدبير المشترك لظاهرة الهجرة غير النظامية، أشار الوزير الإسباني إلى أن ”جميع المسارات الأوروبية أخذت في الازدياد بشكل كبير، بنسبة +305 في المئة عن طريق إيطاليا و+95 في المئة عبر مسار اليونان، بينما سجلت تدفقات الهجرة غير النظامية إلى جزر الكناري والأندلس انخفاضا متوسطا بنسبة 75 في المئة.“



دافع وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل الباريس، عن طريقة توطيد بلاده للعلاقة مع المملكة، مؤكدا في رسالة وجهها لزعيم المعارضة البرتو نونيز فيجو، أن ”المغرب يحظى بالأولوية في السياسة الخارجية للبلاد، وذلك حسب ما نقلته وسائل إعلام إسبانية.“

واتهم وزير الشؤون الخارجية الإسباني، زعيم المعارضة البرتو نونيز فيجو بممارسة خدع جديدة، وذلك من خلال ادعاء جهله بمضامين الاتفاق مع المغرب، مستنكرا جهله بأهمية العلاقة التي تجمع مدريد والرباط.

ووفق ما جاء في ”elIndependiente“ الإسبانية، وجه خوسيه مانويل الباريس، اتهامات إلى فيجو بسبب بعض التصريحات التي قال فيها أنه لم يكن على علم بمضمون الاجتماعات بين إسبانيا والمغرب قائلا: ”لا أعرف ما إذا كان بهذه الخدعة أراد تشويه الحقيقة أم أنه كان بسبب الجهل، وهذه أحد الأسباب التي تجعله غير قادر على أن يكون رئيسا لإسبانيا، لأنه للأسف جهل ولا يعرف أن إحدى أولويات السياسة الخارجية هي العلاقة مع المغرب.“

ونقلا عن المصدر ذاته، دعا الباريس زعيم الحزب الشعبي اليميني المعارض إلى ”إعادة قراءة هذه الاتفاقيات على الموقع الإلكتروني للقصر الحكومي ”لامونكلوا“، حيث نشرت منذ فترة طويلة، ومن تم مناقشتها مع رئيس الحكومة بيدرو سانشيز“، موضحا أن ”كل الإسبان يعرفون كل مضامين ومخرجات الاجتماع الإسباني المغربي

ألبرتو نونيز فيجو، قد صرح في مقابلات صحفية بأنه ”جهل مضامين الاتفاق الذي توصلت إليه الرباط ومدريد“، والذي أكدت من خلاله إسبانيا أن مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب سنة 2007 هي الأساس الأكثر جدية وواقعية وذات المصداقية لحل النزاع حول الصحراء المغربية.

وكان رئيس الحزب الشعبي الإسباني للمستقبل.“ إلى جانب هذا، أكد المسؤول الحكومي الإسباني أن ”علاقات بلاده مع الرباط تنطوي على عدد من النقاط الإيجابية والمفيدة للبلدان، خاصة في مجال الهجرة غير النظامية، على الرغم استمرار إغلاق مكاتب الجمارك في كل من سبتة ومليلية.“

في السابع من أبريل من العام الماضي، بينما يدعي فيجو جهله بتفاصيلها.“ وحسب الصحيفة الإسبانية، وصف وزير الخارجية الإسباني ما يروجه زعيم المعارضة بـ”الأخبار الكاذبة“، وأبدى استعداده لإجراء نقاش بينه وبين الشخص الذي يعينه فيجو، للحدث عن السياسة الدولية التي تم القيام بها في السنوات الأخيرة والأخرى المقترحة

بوريطة: المغرب متمسك باستضافة قمة النقب ويرفض استفزات إسرائيل



أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، بالرباط، أن المغرب مستعد لاستضافة النسخة الثانية من ”منتدى النقب“ خلال الدخول المقبل، ويأمل في أن يكون السياق السياسي مواتيا.

وقال بوريطة، في لقاء صحفي عقب مباحثاته مع المستشار الفيدرالي السويسري، وزير الشؤون الخارجية الفيدرالي، إغناسيو كاسيس، الذي قام بزيارة عمل للمغرب، ”نأمل في أن يكون السياق ملائما لعقد هذا الحدث الهام من جهة، وأن يفضي إلى نتائج من جهة أخرى.“

وأبرز الوزير أن ”منتدى النقب“ يحمل فكرة التعاون والحوار، خلافا لكل عمل استفزازي، أو عمل أحادي الجانب، أو قرار لمتطرفين من الجانبين، ولكن خاصة من الجانب الإسرائيلي في ما يتعلق بالأراضي العربية المحتلة.“

وقال بوريطة إن المملكة اعتمدتها المملكة، ولا سيما في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقال ”أشيد بالإصلاحات المهمة التي يتم تفعيلها في المغرب بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس من أجل مجتمع واقتصاد مغربيين يتسمان بالانفتاح والدينامية.“

وتندرج المباحثات بين الوزيرين في إطار زيارة العمل التي يقوم بها رئيس الدبلوماسية السويسرية للمغرب.

سويسرا تشيد بالإصلاحات الكبرى التي يباشرها المغرب بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس



أكد المستشار الفيدرالي السويسري، وزير الشؤون الخارجية الفيدرالي إغناسيو كاسيس، أن سويسرا تشيد بالإصلاحات الكبرى التي يباشرها المغرب، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

ونوه كاسيس، خلال لقاء صحفي عقب مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، بالإصلاحات التي

أكد المستشار الفيدرالي السويسري، وزير الشؤون الخارجية الفيدرالي إغناسيو كاسيس، أن سويسرا تشيد بالإصلاحات الكبرى التي يباشرها المغرب، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

ونوه كاسيس، خلال لقاء صحفي عقب مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، بالإصلاحات التي

غوتيريش يقصف أعداء الوطن : جبهة البوليساريو الانفصالية لا وجود لها على الإطلاق في تاريخ الصحراء المغربية



وأضاف الأمين العام للأمم المتحدة، أن ”مشكل الصحراء غير متوقف بسبب الأمم المتحدة، بل بسبب من يعرقلونه دائما“، في إشارة إلى الجزائر وصنيتها البوليساريو، موجها بذلك ضربة موجعة لأعداء الوحدة الترابية للمملكة.

في السياق ذاته، ذكر غوتيريش بجديته المقترح المغربي للحكم الذاتي وبكل محاولات الأمم المتحدة الحفاظ على السلم في المنطقة خصوصا بعد أحداث الكركرات التي فرض إثرها المغرب بجديته سيطرته على المعبر المغربي، عندما تمادت العناصر الانفصالية في الاعتداء على المنطقة.

أكد أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، أن جبهة البوليساريو الانفصالية لا وجود لها على الإطلاق في تاريخ الصحراء المغربية، مشيرا إلى أن النقاش الذي أثير حولها في البداية كان بين المغرب وموريتانيا لا غير. وقال غوتيريش، في جواب على سؤال إحدى المشاركات في القمة العالمية المنعقدة بباريس لبحث سبل دعم الدول الغنية لدول الجنوب، حول الصراع المفتعل في الصحراء المغربية، إن تاريخ هذه القضية ”يشهد بأن إسبانيا انسحبت وتركت الصحراء للمغرب وموريتانيا، التي انسحبت بدورها من المنطقة، مقابل تثبيت المغرب بصرائه، التي تعد جزءا من وحدته الترابية.“

غرق قارب مهاجرين سرين في طريقه إلى جزر الكناري

كانت على بعد حوالي 64 كيلومترا فقط من الزورق المعني، لكنها تلقت أوامر بالعودة إلى الميناء بعد إنقاذها 63 مهاجرا في حادثة منفصلة، لحاجة المهاجرين إلى رعاية طبية.

وتحدثت وسائل إعلام دولية عن إنقاذ 227 مهاجرا غير نظامي، كانوا على متن 4 قوارب في طريقهم إلى سواحل جزر الكناري الإسبانية، وذلك بعد يوم من الحادث سالف الذكر.

ويشهد طريق الهجرة غير النظامية عبر المحيط الأطلسي حركة مضطربة خلال الأيام الأخيرة، تزامنا مع فصل الصيف واعتدال الأحوال الجوية.

وكانت منظمة الصليب الأحمر سجلت في معطيات نشرتها وكالة الأنباء الإسبانية "إفي"، العام الماضي، تزايد الإقبال على السواحل المغربية الجنوبية لتأخذها نقطة انطلاق صوب جزيرتي "لانزاروت وفويرتيفنتورا"، اللتين تستقبلان 53 في المائة من مجموع المهاجرين صوب الأرشيل، مرجعة ذلك إلى تشديد السلطات المغربية الحراسة على سواحل الأبيض المتوسط وقصر المسافة بين الجنوب المغربي والجزيرتين.



فتح أمين المظالم الإسباني تحقيقا في غرق زورق مطاطي كان في طريقه إلى جزر الكناري انطلاقا من السواحل الجنوبية المغربية، ما أدى إلى وفاة طفلة في حوالي الخامسة من عمرها وشاب في الـ34 من عمره، فضلا عن اختفاء أزيد من 30 مهاجرا، وفق ما أوردته وكالة الأنباء الدولية "رويترز"، نقلا عن منظمات للإنقاذ البحري وورد رحلات الهجرة غير النظامية.

ويبحث المسؤول الإسباني في إمكانية تأخر الإنقاذ عن القارب الذي كان يقل، وفق منظمي "ولكين بوردرز" و"آلرم فون"، نحو 60 شخصا قبل أن يتعطل وسط البحر، ما اضطر منقذي محاولة الهجرة غير النظامية، وفق مصادر متفرقة، إلى الانتظار لقرابة 12 ساعة قبل وصول الإغاثة.

وتشير المعطيات التي وفرتها خدمة الإنقاذ البحري الإسباني لـ"رويترز" إلى أن المغرب تمكن من إنقاذ 24 شخصا من بين راكبي الزورق المعني.

وقالت السلطات الإسبانية، إن سفينة إنقاذ

وفاة سائق تاكسي مغربي بعد تعرضه للطعن في إسبانيا



عبر الهاتف، وبمجرد دخوله السيارة، أخرج السكين وبدأ في طعن الضحية دون أن ينبس ببنت شفة أو مناقشة مسيئة. وتناقلت الصحف الإسبانية أن "هذا الزبون كان قد طلب خدمة توصيل قبل لحظات من قتله، المواطن المغربي.. وبينما كان الجاني يقف في انتظار خدمة VTC، لاحظ السائق أن الزبون يبدو في حالة انفعال شديدة؛ ما جعله يقرر عدم تقديم الخدمة له، فاضطر الجاني إلى طلب خدمة أخرى، فكان سائقها هو ذاته المغربي الذي تعرض للطعن".

مختلف دوريات الشرطة الوطنية. وتوصلت السلطات المحلية بالمعلومة بعد أن اتصل العديد من المواطنين الإسبان بخدمة المستعجلات 112، للأخبار بأن هناك مواطنا تم طعنه، لتتجهز الشرطة المحلية والشرطة الوطنية والخدمات الصحية؛ لكنهم لم يتمكنوا من إنقاذ المواطن المغربي. وتشير التحقيقات الأولية للشرطة الإسبانية إلى أنها "حالة هجوم منفردة ومعزولة"، موضحة أن "المشتبه به احتاج إلى خدمات السائق الخاص VTC، وطبلها

تناقلت الصحف الإسبانية خبر تعرض سائق سيارة أجرة من تطوان، لطعنات عديدة مفضية إلى الموت، في فوينخيرولا بمالقة الإسبانية. هذا الهجوم نفذه رجل، يبلغ من العمر 34 سنة، طلب خدمة سيارة الأجرة الخاصة، وبعد ركوبه باشر بطعن المواطن، مغربي الأصل، لمرات متكررة. الشرطة حضرت إلى مكان الحادث المميت وحاصرت السيارة، لتتمكن من القبض على الجاني، عبر توقيفه وتمرير المعلومة لمنع مرور السيارة المذكورة في

عشريني يُمَيِّح حياته في ظروف غامضة بتطوان



أقدم شاب عشريني على وضع حد لحياته، في حي بوجراح بمدينة تطوان، في ظروف غامضة. وحسب مصدر مطلع فإن الشاب قام برمي نفسه من الطابق الرابع لمنزله، تزامنا مع اقتراب عيد الأضحى، وذلك نظرا للظروف المادية التي يمر منها. وأكد المصدر نفسه، أنه جرى نقل جثة الضحية إلى مستودع الأموات، قصد إخضاعها للتشريح الطبي. وأفاد المصدر ذاته، أن المصالح الأمنية فتحت تحقيقا في الموضوع، لمعرفة ملابسات هذه الواقعة.



السقوط من طابق ثان يصعق شابا بامزورن

وأفاد المصدر ذاته بأن الشاب الضحية لفظ أنفاسه الأخيرة في عين المكان متأثرا بجروحه قبل وصول سيارة الإسعاف. وحلت بمكان الحادث العناصر الأمنية، التي قامت بتحرير محضر معاينة؛ فيما نقلت جثة الضحية إلى مستودع الأموات بمستشفى محمد الخامس بمدينة الحسيمة.

لقي شاب، مصرعه بعد سقوطه من علو الطابق الثاني بأحد المنازل بمدينة إمزورن التابعة للنفوذ الترابي لإقليم الحسيمة. وحسب مصدر مطلع، فالضحية، الذي يبلغ من العمر 34 سنة، كان بصدد مزاولته عمله بتركيب إحدى نوافذ الألمنيوم قبل أن يفقد توازنه ويسقط أرضا.



قتيلان في حادثة سير نواحي الفقيه بن صالح

وبمجرد إخطارها بالحادث، حلت عناصر الدرك الملكي بالمركز الترابي لبرادية بعين المكان لفتح تحقيق قضائي تحت إشراف النيابة العامة قصد كشف ملابسات وظروف الحادثة وكذا تحديد المسؤوليات، وذلك بالموازاة مع نقل جثتي الهالكين إلى مستودع الأموات بالمستشفى الجهوي ببني ملال.

لقي شابان مصرعهما في حادثة سير خطيرة، الجمعة، وقعت على مستوى دوار أولاد اعمر بجماعة البرادية التابعة لنفوذ إقليم الفقيه بن صالح. مصادر مطلعة ذكرت أن الهالكين كانا على متن دراجة نارية اصطدمت بقوة بسيارة عائلية، مما أدى إلى إصابتهما بجروح خطيرة عجلت بوفاتهما.

ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية يورط امرأة بفاس



من بينها 2580 قرصا طبيا مخدرا من أنواع مختلفة، و750 قرصا من مخدر "إكسنازي"، علاوة على مبلغ مالي يشتبه في كونه من متحصلات هذا النشاط الإجرامي. وأضاف المصدر ذاته أن تم الاحتفاظ بالمشتبه فيها تحت تدبير الحراسة النظرية، رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة؛ وذلك لكشف جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا توقيف باقي المتورطين المفترضين في هذا النشاط الإجرامي.

أوقفت عناصر فرقة مكافحة العصابات بولاية أمن فاس، بناءً على معطيات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، امرأة تبلغ من العمر حوالي 29 سنة، يشتبه في تورطها في قضية تتعلق بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية. وأوضح مصدر أمني أنه جرى توقيف المشتبه فيها متلبسة بحياسة وترويج المخدرات، إذ أسفرت عملية التفتيش عن العثور بحوزتها على 3330 قرصا مهلوسا،



المغرب يسلم المملكة المتحدة أحد أكثر المجرمين المبحوث عنهم

ليلا ونهارا لتحقيق العدالة لعائلة روبرت وجميع أولئك الذين فقدوا أحياءهم في جريمة عنيفة. لن نتوقف حتى يتم تحديد مكان كل مشتبه به، واستجوابه وتقديمه في النهاية إلى المحاكم". وقال سايمون مارتين، سفير المملكة المتحدة في المغرب، إن "تتمتع المملكة المتحدة بعلاقة إيجابية للغاية مع المغرب في العديد من المجالات، بما في ذلك العمل في شراكة للتصدي للجرائم المنظمة الخطيرة، إن عودة هذا المشتبه به إلى المملكة المتحدة لمحاكمته بشأن هذه التهمة الخطيرة هي نتيجة ملموسة لتلك الشراكة. أنا ممتن لتعاون شركائنا المغاربة".

البلاد باستخدام وثائق مزورة، كان مطلوباً أيضا من قبل دائرة شرطة العاصمة لندن بعد تحقيق في استخدامه المزعوم لمنصة الرسائل المشفرة Encrochat للتأمر لامتلاك أسلحة نارية بقصد تمكين الآخرين من تعريض الحياة للخطر، والتأمر لامتلاك أسلحة نارية، والتأمر لتزويد الكوكايين وغسل الأموال. وقال المحقق المشرف ستيفن جينينغز، الذي كان يقود تحقيق شرطة إسبيس، إن "اعتقال أوبونج وتسليمه هما نتيجة تعاون ممتاز بين شرطة إسبيس وزملائنا في إنفاذ القانون في جميع أنحاء العالم، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد نحن نعمل

سلم المغرب قاتلا مطلوباً للمملكة المتحدة، وهو أحد أكثر المطلوبين الفارين من العدالة؛ ويتعلق الأمر بالمدعو نانا أوبونج، 43 عاما، من نيوهام في لندن، الذي كان مطلوباً من قبل شرطة "إسبيس" فيما يتعلق بقتل روبرت باول البالغ من العمر 50 عاما، بعدما أطلق عليه النار (ثمانى طلقات بمسدس عيار 9 ملم خارج حفلة في ووتر لين)، رويدون، هارلو، في يونيو 2020. وحسب ما أعلنته الوكالة الوطنية للجريمة البريطانية، فإن المتهم، الذي تم إيقافه من قبل رجال الشرطة بالمغرب في شتبر 2022 بطنجة عند محاولته دخول

الدرك يحبط تهريب مخدرات في مير اللفت



بشبكة دولية للاتجار في المخدرات وكذا توقيف باقي المتورطين المحتملين في هذه الأعمال الإجرامية.

تمكنت عناصر الدرك الملكي التابعة للمركز الترابي مير اللفت، اليوم الأحد، من إحباط عملية للتهريب الدولي للمخدرات قبل ساعات قليلة من تنفيذها عبر سواحل المنطقة نحو الجزر الإسبانية. وحسب مصدر مطلع، فإن هذه العملية، التي استخدمت فيها المصالح الدركية طائرة "درون" للمراقبة والترصد، أسفرت عن توقيف ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 22 و26 سنة ويتحدرون من مدينة سيدي إفني. ويضيف المصدر نفسه أن البحث الأولي الذي قامت به عناصر الدرك مع الموقوفين قادها مباشرة نحو أحد المنازل بدوار "إد بنداود" بجماعة مير اللفت، حيث تم حجز كمية من مخدر الشيرا يناهز وزنها الإجمالي طنا و700 كيلو غرام كانت مخبأة بإحكام تحت كومة من التبن، إضافة إلى زورق ومحركين ومجموعة من المعدات المستعملة في مجال التهريب الدولي للمخدرات. وبتعليمات من النيابة العامة المختصة، جرى وضع الموقوفين تحت

النصب والاحتيال يورطان ثلاثينية ببني ملال

متخصصة في أعمال الحراسة والنظافة بأحد المستشفيات المحلية؛ وذلك قبل أن تسفر الأبحاث والتحريات المنجزة عن تشخيص هوية المشتبه فيها وتوقيفها بأحد أحياء المدينة. وأضاف المصدر ذاته أنه جرى الاحتفاظ بالمشتبه فيها تحت تدبير الحراسة النظرية، رهن إشارة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، لكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية، وكذا تحديد كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة إلى المعنية.

تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بولاية أمن بني ملال، من توقيف امرأة تبلغ من العمر 30 سنة، من ذوي السوابق القضائية، وذلك للاشتباه في تورطها في قضية تتعلق بالنصب والاحتيال. وأوضحت مصادر أصوات نيوز أن مصالح الشرطة القضائية ببني ملال كانت قد فتحت بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة على خلفية توصلها بشكايات أشخاص يتهمون فيها امرأة بسلبهم مبالغ مالية متفاوتة، مقابل وعود وهمية وتأكيدات خادعة للتوسط لهم وتشغيلهم في شركة



التلاعب في صفقات عمومية يورط موظفين بالشرطة ومديرا سابقا لمدرسة الخيالة

المختصة. وقد شملت الأبحاث والتحريات المنجزة في هذه القضية سبعة مشتبه فيهم آخرين، من بينهم خمس مسيري شركات متعاقدة، وموظفين آخرين للشرطة مودعين بالسجن على ذمة التحقيق في قضية منفصلة، وذلك للاشتباه في تورطهم جميعا في المساهمة والمشاركة في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية. وقد تم إيداع الأشخاص المحالين رهن الاعتقال بأمر من الجهة القضائية المختصة، مع إخضاع سيدة من بين المشتبه فيهم لإجراء المراقبة القضائية. وتندرج هذه القضية في سياق الجهود التي تبذلها مصالح الأمن الوطني لمكافحة جرائم الفساد المالي، وتوطيد مبادئ النزاهة والتخليق في عمل المرفق العام الشرطي.



أحال المكتب الوطني لمكافحة الجريمة المالية والاقتصادية التابع للفرقة الوطنية للشرطة القضائية على أنظار النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بالرباط، ثمانية أشخاص، من بينهم ثلاثة موظفين للشرطة، وذلك للاشتباه في تورطهم في تبديد واختلاس أموال عمومية والتزوير وصنع إقرارات تتضمن معطيات زائفة. وكانت المديرية العامة للأمن الوطني قد باشرت في وقت سابق عملية افتتاح داخلي للتدبير المالي لمدرسة الخيالة، رصدت على إثرها شبهة التلاعب في صفقات عمومية، وهو ما استدعى اتخاذ قرار التوقيف المؤقت عن العمل في حق المدير السابق للمدرسة، وهو برتبة مراقب عام، مع إخضاعه لبحث قضائي تحت إشراف النيابة العامة

ضبط 4 أطنان من الملابس المهزبة بوجدة

وأضاف أن سائق الشاحنة كان يتلقى توجيهات لتجنب نقاط المراقبة الأمنية والجمركية من شخصين كانا على متن سيارة نفعية تتقدمه، وللذين تمكنوا من الفرار إلى وجهة غير معلومة بعد اعتراض الشاحنة. وجرى، وفق المصدر ذاته، حجز الشاحنة والملابس المهزبة التي تجاوزت قيمتها الإجمالية 300 ألف درهم، وإحالة السائق على الشرطة القضائية من أجل استكمال التحقيق في هذه القضية والوصول إلى هوية الفارين، قبل عرضه على أنظار النيابة العامة.

تمكنت عناصر زمرة الجمارك بوجدة، من ضبط ما يناهز 4 أطنان ونصف الطن من الملابس المستعملة المهزبة على متن شاحنة تابعة لشركة لنقل الإرساليات، وتوقيف سائقها. وذكر مصدر مطلع أن تنفيذ هذه العملية يأتي بناء على معلومات دقيقة توصلت إليها عناصر الزمرة، حيث تم اعتراض الشاحنة بين مدينتي العيون سيدي ملوك (العيون لشرقية) وتاوريرت، بعد أن عمد سائقها إلى تغيير مسارها وإخفائها إثر رصده لحاجز المراقبة الجمركية.



القتال يستمر في السودان ولا بوادر تسوية في الأفق

وأعلنت قوات الدعم السريع الأحد عن الاستيلاء على رئاسة قوات الاحتياطي المركزي جنوب العاصمة السودانية الخرطوم وجاء ذلك في بيان للمتحدث باسم قوات الدعم السريع في بيان على فيسبوك.

وقال البيان إن قوات الدعم السريع تمكنت من السيطرة التامة على رئاسة قوات الاحتياطي المركزي والتي كنا نتمنى أن تنأى بنفسها عن هذا الصراع الذي تديره الميليشيا الانقلابية وتسعى فيه للوقفة بين أبناء الوطن الواحد، في إشارة إلى القوات المسلحة السودانية.

وأضاف البيان "حذرنا مراراً وتكراراً قيادة وقوات الشرطة من الدخول في هذه المعركة التي هم ليسوا طرفاً فيها وقطع الطريق أمام محاولات قادة الانقلاب لتوسيع دائرة الحرب لكنهم لم يستمعوا للنصح".

وتابع "إننا نجدد الدعوة إلى كل الشرفاء في كافة الأجهزة النظامية خاصة شرفاء القوات المسلحة بالانضمام إلى خيار الشعب، وترك قادة الانقلاب ليوافقوا مصيرهم المحتوم والذي سيكون قريباً على يد أبطالنا الأشاوس".

وعلى الناحية الأخرى من الحدود يقيم اللاجئون السودانيون تحت أسقف صنعت من فروع الأشجار أو يقفون في طوابير طويلة للحصول على حصتهم من المياه والغذاء.

وبالمجموع نزح 2.2 مليون سوداني داخل بلادهم، فيما لجأ نصف مليون آخرون إلى الدول المجاورة.

وتحاول الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الإنسانية مساعدة هؤلاء اللاجئين الذين لم يتمكنوا من حمل أي شيء معهم حين خرجوا من بيوتهم التي تحتل أغلبيتها الآن قوات الدعم السريع.



الكرهية"، بما في ذلك دعوات إلى قتل المسالمت أو طردهم.

وقالت المنظمة الدولية للهجرة إن نحو مليوني شخص من بين أولئك الذين شردهم الصراع في السودان نزحوا داخليا، وفر ما يقرب من 600 ألف إلى البلدان المجاورة.

شهدت العاصمة السودانية الخرطوم تصاعدا في حدة القتال والاشتباكات والقصف المدفعي والضربات الجوية مع دخول الصراع بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع أسبوعه الحادي عشر، وهو ما تسبب في نزوح 2.5 مليون شخص وإحداث أزمة إنسانية.

وأشار شهود عيان إلى زيادة حادة في أعمال العنف في الأيام الأخيرة في نيالا، أكبر مدن إقليم دارفور غرب البلاد. ودقت الأمم المتحدة ناقوس الخطر في ما يتعلق بالاستهداف العرقي وقتل أفراد من جماعة المسالمت في الجنيينة بولاية غرب دارفور.

والعاصمة السودانية ومدينة الجنيينة الأكثر تضررا من الصراع الذي اندلع في 15 أبريل بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، غير أن التوتر والاشتباكات تصاعدا الأسبوع الماضي في أجزاء أخرى من دارفور وفي كردفان جنوب البلاد.

وزادت الأعمال القتالية منذ أن انتهت طرفا الصراع سلسلة من اتفاقات وقف إطلاق النار التي جرى الاتفاق عليها في جدة بعد محادثات قادتها الولايات المتحدة والسعودية. وتأجلت المحادثات الأسبوع الماضي.

ويستخدم الجيش بقيادة عبدالفتاح البرهان الضربات الجوية والمدفعية الثقيلة في محاولة لطردهم قوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) من أحياء الخرطوم.

وفي مدينة الجنيينة التي شهدت انقطاعا كاملا تقريبا في شبكات الاتصالات وإمدادات المساعدات في الأسابيع الأخيرة، أدت هجمات ميليشيات عربية وقوات الدعم السريع إلى فرار عشرات الآلاف عبر الحدود إلى تشاد.

تدفق المهاجرين يخيم على صفاقس التونسية



يجلس سانتوس وشقيقه الأكبر مع العشرات من المهاجرين المنحدرين من دول إفريقيا جنوب الصحراء في حديقة بوسط مدينة صفاقس التونسية منذ ساعات الصباح، دون أفق واضح.

يتخذ الوافدون الجدد على المدينة الحديقة، حيث تنتشر خيامهم العشوائية، كملأ للنوم والاحتفاء من أشعة الشمس، ويأمل أغلبهم في الوصول إلى السواحل الإيطالية القريبة؛ لكنهم يفتقدون إلى المال الكافي.

وصل سانتوس وشقيقه الأكبر من نيجيريا قبل أشهر، وكانا يخططان للهجرة إلى السواحل الإيطالية؛ لكن، وفق روايتهما لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، تعرضا إلى السطو وفقدوا أموالهما.

وقال الشقيق الأكبر إنهما يحاولان تدبير أمرهما وتأمين الغذاء عبر المساعدات كل يوم؛ لكن ليس لديهما أي خطط واضحة للفترة المقبلة وكيف سيتصرفان من دون المال.

على عكس الشابين، يفضل أغلب المهاجرين المتوارين عن الأجهزة الأمنية عدم التحدث إلى وسائل الإعلام بسبب مخاوفهم من الملاحقة القضائية مع تواتر أعمال العنف في المدينة.

على بعد مئات الأمتار، تجمع محتجون من السكان أمام مقر

طروادة النفوذ الأجنبي". وقال الناشط زياد الملولي، الذي دعا إلى الوقفة الاحتجاجية، لـ (د.ب.أ): "قبل عامين، كنا نتحدث عن 17 ألفا أو أكثر من 20 ألفا... في البداية، عاشوا معنا بلا مشاكل؛ لكن العدد تفاقم بسرعة".

وأضاف الملولي: "المهربون يتاجرون بهم ويستغلون هروبهم من الفقر. العنف انتشر فيما بينهم، وأصبح هناك خوف لدى المواطنين في صفاقس".

وتابع الناشط: "شاهدنا تحركات دبلوماسية دولة في تونس. نريد حلا جزئية وواقعية لمشكلة الهجرة في صفاقس... نريد تطبيق القانون".

الولاية لمطالبته السلطات بالتدخل في ظل التدفق المستمر للمهاجرين الباحثين عن فرص أفضل للحياة في أوروبا، في وقت عرض فيه الاتحاد الأوروبي حزمة مساعدات على تونس لمكافحة عصابات تهريب البشر ومنع المهاجرين من الوصول إلى السواحل الإيطالية.

ورفع محتجون لافتات تعبر عن قلقهم؛ مثل: "لماذا صفاقس"، و"صفاقس تستغث"، و"نعيش معا لكن نعيش في سلام".

فيما انتقد آخرون المفاوضات التي تديرها السلطة مع الاتحاد الأوروبي وحمل محتج لافتة عليها عبارة "المساعدات الأجنبية حسان

جدل حول جدوى آليات إنعاش الاقتصاد التركي

إجمالي الودائع، فستضطر البنوك إلى شراء 7 نقاط مئوية من السندات الحكومية، بينما كان المستوى المعمول به في السابق هو 60 في المئة من إجمالي الودائع.

كما سيعفي المركزي البنوك التجارية من الاحتفاظ ببعض السندات الحكومية المقومة بالليرة، إذا زادت حصة وادائعها بالعملة المحلية إلى 70 في المئة أو أكثر من الإجمالي.

وقال البنك في بيان إنه "تم تبسيط لوائح صيانة الأوراق المالية في تركيا لتعزيز فعالية آليات السوق ودعم الاستقرار المالي الكلي".

وذكر أن القرار يأتي في إطار السياسات المعلنة بعد اجتماع لجنة السياسة النقدية الأخير، وأن عملية التبسيط ستستمر بشكل تدريجي.

ووفقا لإعلان في الجريدة الرسمية للبلاد، تم خفض معدل صيانة الأوراق المالية التي يتعين على البنوك التركية تخصيصها لودائعها بالعملة الأجنبية إلى خمسة من عشرة في المئة.

ومع القواعد التنظيمية الجديدة، تراوحت الأوراق المالية التي يجب على البنوك صيانتها بين ثلاثة و12 في المئة من وادائعها بالليرة. وكانت تتراوح في السابق بين ثلاثة و17 في المئة.

يتصاعد السجل الدائر منذ فترة داخل أوساط المحللين والخبراء بشأن خطوات تركيا والتي تحمل في طياتها تباينا في الآراء بين متفائل وآخر متشائم حول جدوى الآليات البديلة حتى تجعل علامات التعافي تظهر على الاقتصاد.

وغذى هذا الجدل إعلان البنك المركزي عن اتخاذ خطوات جديدة تماشيا مع أهدافه لزيادة فعالية البات السوق بعد أن زاد أسعار الفائدة إلى 15 من 8.5 في المئة الأسبوع الماضي.

ويعتزم المركزي تخفيف قواعد الاحتفاظ بالليرة في البنوك التجارية تحت إدارة المحافظة الجديدة حفيظة غابة أركان كخطوة أولى من تبسيط السياسات التي جرى إقرارها سابقا لتعزيز المدخرات من الليرة.

وخفض المركزي نسبة المشتريات الإلزامية من السندات الحكومية الإضافية المقومة بالعملة المحلية إلى 5 بدلا من 10 في المئة سارية المفعول فور إصدار القرار، وفقا لمرسوم نشر في الجريدة الرسمية الأحد.

وزادت هذه النسبة مرتين خلال العام الماضي مرتفعة من ثلاثة إلى 10 في المئة من أجل دعم تحويل الودائع المقومة بالعملة الأجنبية إلى أخرى بالعملة التركية كجزء من "إستراتيجية دعم الليرة".

وتنص تعديلات القواعد الجديدة على أنه إذا كانت حصة وادائع بالليرة في البنوك أقل من 57 في المئة من



صواريخ صينية في كوبا تنذر بأزمة جديدة

تعمل أغلب أو طوال القرن الحالي. وقال جوزيف هومير، الباحث في "المركز من أجل مجتمع حر آمن" الأمريكي، إن "الجزء الغامض في هذا السياق هو الهدف الاستراتيجي للنفوذ الصيني، وهو في رأيي يتجاوز مجرد إقامة علاقات تجارية قوية مع أمريكا اللاتينية... تركز جمهورية الصين الشعبية على كسب نفوذ جيوسياسي على دول أمريكا الوسطى والجنوبية، لاستخدامه فيما بعد في الصراع مع الولايات المتحدة".

وبفضل هذا النفوذ، حصلت الصين على ترخيص لإقامة منشآت عسكرية في هذا النصف من الكرة الأرضية بحيث يمكن استخدامها لمهاجمة الولايات المتحدة أو منشآتها العسكرية، إذا ما تدخلت واشنطن للرد على أي تحرك صيني لغزو تايوان أو اليابان أو أي أهداف أخرى. على سبيل المثال، تقدم الصين ما تشبه القاعدة البحرية في منطقة تيرا دي فويجو الاستراتيجية بالأرجنتين.



ظلت كوبا، طوال عقود الحرب الباردة في النصف الثاني من القرن العشرين، شوكة في خاصرة الولايات المتحدة بسبب تحالفها الوثيق مع الاتحاد السوفيتي السابق، العداء التاريخي المتواصل بين واشنطن وهافانا. والآن، يبدو أن واشنطن على وشك مواجهة تحد جديد في كوبا؛ لكن هذه المرة مع الصين.

وفي تحليل نشره موقع معهد جيتستون الأمريكي، قال جوردون جي. شانج، الباحث الزميل في المعهد وعضو مجلسه الاستشاري، إن تقارير مخابراتية أمريكية "متفرقة" تتحدث عن اعتراف الصين إقامة "منشأة تدريب عسكري مشتركة" مع كوبا على الجزيرة الكوبية.

وأضاف أن الصينيين يتنصتون بالفعل على الاتصالات الأمريكية من خلال قاعدة لوردينز بالقرب من العاصمة الكوبية هافانا، وثلاثة مواقع أخرى؛ منها موقعان معروفان منذ مدة، وهما بيخوكال وسانتياغو دي كوبا. ويبدو أن هذه المنشآت

تدهور وضعية الحريات في الجزائر يثير قلق واشنطن

بـ"الثقل وغير المفهوم"، خاصة وأن المحكمة استجابت لطلب النيابة بالتشديد في حين كان من المنتظر اتخاذ تدابير تهدئة قبيل الاحتفالات بالذكرى 61 ليوم الاستقلال الوطني.

وجدد حزب العمال دعوته إلى الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي واحترام حرية ممارسة الحريات الأساسية، واعتبر أنها الطريقة الصحيحة للبدء في حل جميع المشاكل التي تواجه البلاد والطريقة الفعالة لحماية البلاد من الضغوط والتدخل الأجنبي.

ومن جانبه قال عثمان معزون رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية المعارض إنه "من المؤسف رؤية هذا الرجل الاستثنائي يحكم عليه بالسجن 7 سنوات منها 5 سنوات نافذة".

وأضاف معزون "من غير المقبول أن نتعرض في بلدنا للكثير من القسوة بسبب التعبير وحرية الرأي، من الضروري أن تنتهي هذه السياسة".

وحذر حزب الاتحاد من أجل التغيير والرقى من أن الجزائريين سيتعدون تدريجيا وحتما عن مكتسباتهم الديمقراطية.

وأجمعت هيئة الدفاع عن الصحافي القاضي المسجون منذ نهاية شهر ديسمبر الماضي على أن "ملفه فارغ" ويحمل طابعا سياسيا موحدا بغلاف قضائي على خلفية مقالات صحفية عديدة تتعلق بنظام الحكم والعهدة الثانية وعلاقة الجيش برئاسة الجمهورية.



باريس مرورا بتونس. وأثار الحكم الصادر بحق القاضي ردود فعل منددة ورافضة من طرف منظمات وجمعيات حقوقية وأحزاب سياسية. ووصف حزب العمال اليساري الحكم

ولا يزال الصحافي مصطفى بن جامع والكاتب رؤوف فراخ يقبعان في السجن بعد متابعتهم في قضية سفر الناشطة الفرنسية - جزائرية المعارضة أميرة بوراوي من العاصمة الجزائرية إلى

شخصيا. حزب العمال جدد دعوته إلى الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي واحترام حرية ممارسة الحريات الأساسية

ناقشت نائبة وزير الخارجية الأميركية ويندي شيرمان مع وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاق وضعية الإعلامي المسجون إحسان القاضي بعد صدور حكم قضائي مشدد عليه، وفي المقابل يستمر قرار سحب جواز سفر الإعلامي سعد بوعقبة رغم ظروفه الصحية التي تستدعي فحوصات معمقة في الخارج. وبحسب موقع "مغرب إيمارجون" المملوك للقاضي، فإن المسؤولية الأميركية حرصت على طرح قضية الإعلامي والحكم المشدد الصادر بحقه، لكن البيان الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية لم يتطرق إلى المسألة، مما يوحي بأن واشنطن لا تريد إحراج الجزائر في هذه القضية، وتعمل على تناولها بعيدا عن الأضواء. وأصدرت محكمة استئناف بالعاصمة الجزائرية حكما بالسجن سبع سنوات منها خمس نافذة بحق القاضي، بعدما كانت خمس سنوات سحنا، ثلاثة منها نافذة، فضلا عن تأكيد الغرامات المالية وتشميع الشركة والمعدات الناشرة للموقع و"راديو أم".

كما تم نقل الكاتب والإعلامي بوعقبة إلى مصحة خاصة في العاصمة للعلاج من متاعب صحية، لكن جواز سفره لا يزال محجوزا من طرف القضاء، وذلك في أعقاب دعوى قضائية رفعتها ضده جمعيات وناشطون بعد مقال نشره منذ عدة أشهر في موقع إخباري، وهو ما يحرمه من السفر من أجل العلاج والمتابعة في الخارج، خاصة وأن ابنه وهو طبيب قلب هو الذي يشرف عليه

محاولة انقلاب أم رسالة من زعيم فاغنر للفت نظر بوتين؟



وقائد الجيش وإقناع بوتين بأن القيادة العسكرية عاجزة عن حماية الأراضي الروسية، وأنه لولا قواته لكانت أوكرانيا قد تقدمت ميدانيا على حساب الجيش الروسي. ويرى المراقبون أن الانقلاب في واضحة النهار يظهر أن زعيم فاغنر ربما يكون لديه حلفاء أقوياء داخل موسكو، أو من داخل قيادة الجيش، وهو عنصر أشار إليه نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري ميدفيديف، ذلك أن تصرفات أولئك الذين نظموا المحاولة "تناسب تماما مع نمط الإطاحة بالدولة المخطط له والمدير جيدا".

وقال لوكاشينكو في بيان له إنه يوجد خيار مقبول ومريح لحل الموقف مطروح على الطاولة مع ضمانات أمنية لمقاتلي فاغنر. ولم يتضح إلى حد وقت طباعة الصحيفة مدى تفاعل السلطات الروسية مع هذه الخطوة وهل ستوقف ملاحظته وملاحقة عناصره أم ستستمر في "سحق التمرد". كما لم يتضح مدى التزام بريغوجين بوقف تقدم عناصره، وهل سينفذ قراره أم أنه مجرد مناورة. ويعتقد مراقبون أن بريغوجين لم يكن ليخطو مثل هذه الخطوات لو لم يكن لديه تقدير بأن الخطوة ستحقق نتائج لفائدته وأولها إحراج وزير الدفاع

تسارعت الأحداث بشكل سريع، ورد يفغيني بريغوجين مؤسس مجموعة فاغنر على ما وصفه بخيانة الجيش الروسي لمقاتلي مجموعته بالتقدم نحو العاصمة موسكو قبل أن يتراجع ويوقف تقدم قواته، في رسالة تبدو تحذيرية أكثر منها مسعى للانقلاب على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي وصف الهجوم بأنه تمرد مسلح وتوعد بسحقه. يأتي هذا فيما يراقب الغرب ما يجري بحذر شديد، فلا هو في صف بوتين وشرعيته، وفي نفس الوقت فهو يتوجس من الفوضى التي قد تنتج لتصبح حربا أهلية.

وفي الوقت الذي أدى فيه بوتين حزما في التصدي للانقلاب الميداني الذي حاول بريغوجين فرضه بقوة السلاح، فإن زعيم فاغنر بدأ بإرسال إشارات تعبر عن رغبته في التهدئة والتوصل إلى حل، وكان الهدف من الهجوم هو اختبار قدرة موقف بوتين وحزمه، وفي نفس الوقت اختبار قدرات الجيش الروسي ميدانيا خاصة بعد هجومه الإعلامي المستمر على القيادة العسكرية والتقليل من قدراتها وخبراتها.

وقال بريغوجين مساء إنه أمر مقاتليه، الذين كانوا يتقدمون صوب موسكو، بالعودة إلى قواعدهم لتجنب إراقة الدماء.

زعيم فاغنر بعث إشارات تعبر عن رغبته في التهدئة، وكان الهدف من الهجوم اختبار صبر بوتين وحزمه وأضاف "الآن هو الوقت الذي يمكن فيه إراقة الدماء. لذلك، وإدراكا منا للمسؤولية الكاملة عن حقيقة أن دماء روسية ستراق على أحد الجانبين، فنحن ندير وجهة أرتالنا ونعود إلى المعسكرات الميدانية وفقا للخطة".

وأتى تصريح بريغوجين بعيد إعلان الرئيس السيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو أن رئيس مجموعة فاغنر أبلغه موافقته على "وقف تحركات" مقاتليه في روسيا وتجنب أي تصعيد إضافي للوضع.

الحزب الجمهوري الأمريكي يبدأ إجراءات أولية لعزل بايدن

صادق الجمهوريون في مجلس النواب الأمريكي، على إجراءات أولية لعزل الرئيس جو بايدن، واتهامه بإساءة استخدام السلطة والتقصير في أداء واجبه كرئيس للولايات المتحدة. وتم تمرير مشروع قانون للبدء في التحقيق بمزاعم المخالفات ضد الرئيس الديمقراطي بايدن وعائلته، وإحالة تلك الاتهامات إلى لجنتي الأمن الداخلي والقضاء التابعتين لمجلس النواب. وأجري التصويت على أساس حزبي، إذ صوت 219 عضوا جمهوريا بالموافقة، بينما صوت 208 أعضاء ديمقراطيين ضد مشروع القانون، حسب ما ذكر موقع "5bestthings".

يشار إلى أنه إذا صوتت اللجنتان لصالح بدء التصويت الرسمي داخل مجلس النواب لعزل الرئيس الأميركي، فسببدا المجلس في التصويت رسميا على المشروع.

وينص الدستور الأمريكي على إمكانية محاكمة وعزل الرئيس من منصبه بسبب "الجرائم والجنح الجسيمة".

وصوت الجمهوريون لصالح توجيه اللوم إلى النائب الديمقراطي آدم شيف، الذي يعد أحد أشد منتقدي ترامب، وذلك بسبب دوره في التحقيقات مع الرئيس السابق.

وقال زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب، حكيم جيفريز، إن الجمهوريين يركزون على تطرفهم ونظريات المؤامرة الخاصة بهم والخضوع لدونالد ترامب.



ترامب المفضل لدى الإنجلييين الأميركيين رغم الفضائح



أيدّه الجمهوريون البيض غير اللاتينيين الذين يرتادون الكنيسة بانتظام بنسبة 81% في العام 2016 وبنسبة 76% في العام 2020، وهي إحصاءات تشير دهشة أولئك الذين يشككون في استقطاب ترامب للمتدينين.

وقالت الناشطة السياسية المحافظة سوزان مونك (50 عاما) لوكالة فرانس برس إن "هناك فرق بين الممثل عن الشعب والقائد"، موضحة أن "الكثير من المسؤولين السياسيين الذين عرفناهم منذ عقود... كانوا يكتبون بالقيام بالحد الأدنى من أجل إعادة انتخابهم. أما دونالد ترامب فيحاول... تصحيح الوضع".

الكبيرة التي استقبل بها السبت في تجمع "الطريق إلى الغالبية" الذي شارك فيه نحو ثلاثة آلاف إنجيلي من حركة "إيمان وحرية" في العاصمة واشنطن. وقال ترامب في خطابه الختامي وسط تصفيق حار "معاً، نحن محاربون في حملة نزيهة لوقف مُفتعلي الفتن والملحدين والعولميين والماركسيين. هذا هو ما هم عليه. وسنعيد جمهوريتنا أمة واحدة بعناية الله".

كان الناخبون الإنجلييون البيض بطيئين في حشد الدعم لترشيح ترامب خلال حملته الرئاسية لعام 2016. لكن فور اقتناعهم، التزموا بدعاه بشكل كامل.

رغم اتهامه بمحاولة شراء صمت ممثلة أفلام إباحية وإدانته بتهمة الاعتداء الجنسي، لا يزال دونالد ترامب المرشح لانتخابات 2024 الرئاسية الأميركية المفضل لدى الإنجلييين في الولايات المتحدة.

واجه الرئيس الخامس والأربعون للولايات المتحدة، والطامح إلى أن يصبح الرئيس السابع والأربعين في العام 2024، فضائح قانونية وأخلاقية شتى على مدى السنوات، واتهم بإساءة استخدام سلطته ومحاولة تقويض انتخابات حرة لمصلحه الشخصية. مع ذلك، لا يزال رجل الأعمال الجمهوري البالغ من العمر 77 عاما الشخصية المفضلة لليمين المسيحي، وهو ما ظهر في الحفاوة

بنك المغرب يتوقع نمو الاقتصاد الوطني بـ2,4%

يتوقع بنك المغرب، أن ينمو الاقتصاد المغربي بنسبة 2,4 في المائة، مقابل 1,1 في المائة من العام الماضي، متأثراً بالتحديات المناخية الخارجية غير ملائمة. وأضاف بنك المغرب في بلاغ له أن توالي سنتين من الحفاف إلى جانب مناخ خارجي غير موافق، مازال يلقي بظلاله على النشاط الاقتصادي.

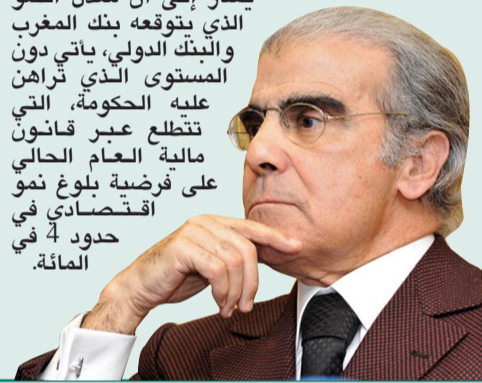
وأشار إلى أنه مع إنتاج حبوب قدرة 55 مليون قنطار، حسب وزارة الفلاحة، من المتوقع أن ينحصر نمو القيمة المضافة الفلاحية في 1,6 في المائة في العام الحالي، بعد انكماش بنسبة 12,9 في المائة في العام الماضي.

ويرتقب، حسب بنك المغرب، أن يتباطأ نمو قيمة المضافة للقطاعات غير الفلاحية من 3 في المائة إلى 2,5 في المائة في العام الحالي.

وكان البنك الدولي، لاحظ في تقرير "الآفاق الاقتصادية العالمية" الصادر في السادس من يونيو الجاري، أن النمو الاقتصادي بالمغرب المتوقع، من قبله في العام الحالي في حدود 2,5 في المائة، سيأتي بفعل مرونة قطاعي السياحة وصناعة السيارات.

وقد لاحظت المؤسسة المالية الدولية أن استمرار الحفاف وارتفاع معدلات التضخم، يؤدي إلى إضعاف النمو مع ارتفاع معدلات البطالة في مارس إلى معدلات تفوق الذروة التي بلغت إبان تفشي جائحة كورونا.

يشار إلى أن معدل النمو الذي يتوقعه بنك المغرب والبنك الدولي، يأتي دون المستوى الذي تراهن عليه الحكومة، التي تتطلع عبر قانون مالية العام الحالي على فرضية بلوغ نمو اقتصادي في حدود 4 في المائة.



وكالة "بلومبرغ" الأمريكية: بمواصلته جذب استثمارات هامة.. المغرب أصبح "واحة للعولمة" في شمال إفريقيا



مذكرة بأنه تم مؤخرا توقيع مذكرة تفاهم بين مجموعة "عوتيون هاي تك" والمملكة لإنتاج منظومة صناعية لإنتاج بطاريات السيارات الكهربائية وأنظمة تخزين الطاقة. وتضيف الوكالة الإخبارية الأمريكية أن هذه البنية، التي يرتقب أن تصبح من بين الأكبر في العالم، ستتطلب استثمارات تقدر بأزيد من ستة ملايين دولار، مسجلة أنه تم مؤخرا إعطاء زخم جديد لمشروع "مدينة طنجة-تك"، "المدينة الذكية" التي يمكن أن تحتضن 200 شركة صينية.

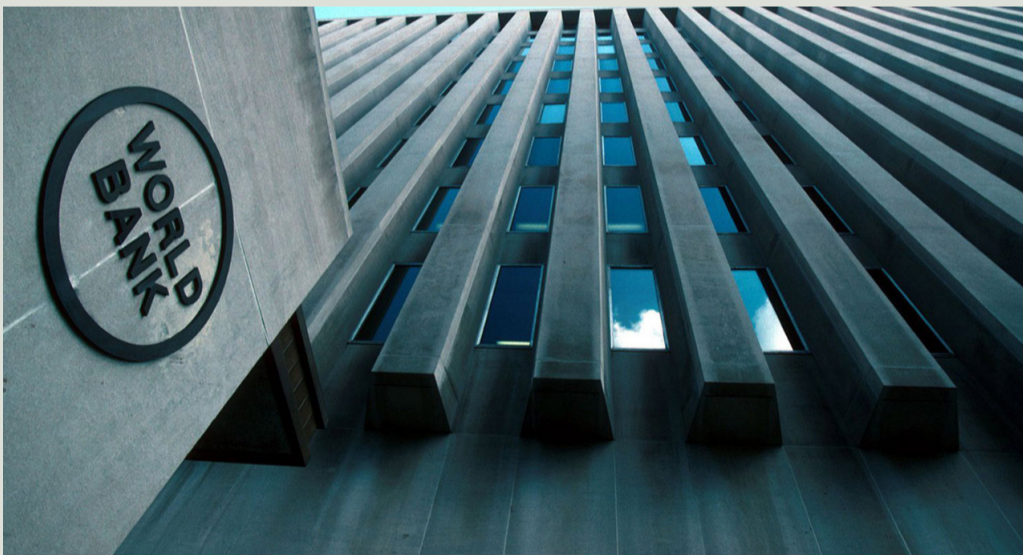
كما تطرقت الوكالة الإخبارية إلى ميناء طنجة المتوسط، البنية التحتية الضخمة التي أصبحت، وبعد 15 عاما على إنشائها، من بين الأفضل والأكثر رواجاً في حوض البحر الأبيض المتوسط وخارجه، مضافة أن المغرب بصدد بناء ميناء رئيسي آخر قرب مدينة الناظور، استناداً إلى التجربة الناجحة لمدينة طنجة. ولاحظت الوكالة الإخبارية أن شركات أخرى، وخاصة الصينية، شرعت في إبداء الاهتمام بالفرص التي يوفرها المغرب،

أبرزت وكالة "بلومبرغ" الإخبارية الأمريكية أن المغرب يتموقع بشكل جيد لمواصلته جذب حصة هامة من الاستثمارات، على أبواب أوروبا وإفريقيا، واصفة المملكة بـ"واحة للعولمة" في شمال إفريقيا. وأشارت الوسيلة الإعلامية الأمريكية، في مقال صدر، إلى أن الشركات، لا سيما الغربية منها، تستنقر بأعداد كبيرة في المغرب، حيث تواصل توسيع عملياتها، مستفيدة من "موجة خدمات التجهيد القريب (نيرشورينغ)" التي تشهدها البلاد، "ملتقى الطرق التجارية بين آسيا والشرق الأوسط والأمريكيتين".

وتطرقت، في هذا الصدد، إلى حالة شركة تصنيع السيارات "رونو"، التي توظف حوالي ثمانية آلاف شخص في مصنعها في طنجة، وكذلك منصة صناعة السيارات "طنجة أوتوموتيف سيتي"، التي تستضيف عشرات الشركات من قبيل شركة "لير"، مورد مقاعد السيارات ومقره في ميشيغان (الولايات المتحدة)، وشركة "فالو" الفرنسية لتصنيع المكونات.

وأكدت "بلومبرغ" أن وجود شركات كبرى متعددة الجنسيات، من قبيل "بوينغ" و"إيرباص" و"ستيلانتيس" وغيرها، ساعد الاقتصاد المغربي على توفير عشرات الآلاف من فرص العمل في قطاع التصنيع، مضافة أن هذه الشركات تستفيد من البنية التحتية المتطورة التي أضحت المغرب يتوفر عليها الآن، على غرار القطار فائق السرعة، والمناطق الصناعية، وشبكة أوسع للطرق السيارة تربط المدن الرئيسية في المملكة.

البنك الدولي يمنح المغرب قرضا بقيمة 450 مليون دولار لدعم تطوير الرعاية الصحية



وافق البنك الدولي على منح قرض بقيمة 450 مليون دولار لدعم المغرب في تنفيذ "إصلاح صحي طموح" يهدف إلى تحسين الولوج إلى رعاية صحية ذات جودة للجميع.

وأوضحت المؤسسة المالية الدولية، أن "المغرب يقوم حاليا بتنفيذ أحد أكثر إصلاحات المنظومة الصحية طموحا وشمولية في العالم، ما يدل على التزامه بتطوير الراسمال البشري".

وأضاف المصدر ذاته أن الإصلاح يهدف إلى تحسين نتائج وجودة الخدمات الصحية، بفضل استجابة أفضل على جميع مستويات المنظومة، مسجلا أن مساندة البنك الدولي ستساهم في جعل المنظومة "أكثر شمولاً".

وقال جيسكو هينتشل، المدير الإقليمي لدائرة المغرب العربي ومالطا في البنك الدولي، إن "تحسين الولوج إلى الرعاية الصحية الجيدة للجميع شرط أساسي لضمان التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة وتراكم الراسمال البشري".

وأضاف أن "هذا القرض سيمكن من إرساء أسس نظام صحي قادر على قياس وتحسين الوصول إلى الرعاية وجودة الخدمات للجميع بشكل مستمر".

وسيتيح البرنامج بلوغ هذه النتائج، بفضل مقاربة متعددة الأوجه، تشمل على الخصوص توسيع التكوين لتعزيز قدرات مهنيي قطاع الصحة، وإحداث حوافز أداء لربطها بالرواتب، وتيسير الولوج إلى الخدمات الصحية في المناطق التي تكون فيها الاحتياجات أكثر أهمية، وتحسين الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية عالية الجودة، والتقييمات المنتظمة لجودة الرعاية على المستوى الإقليمي.

وسيعمل هذا البرنامج، كذلك، على تعزيز حكمة المنظومة الصحية، بفضل إصلاحات تهدف إلى إضفاء اللامركزية على الأنظمة، وتحسين صيغ الأداء، وتعزيز منصات تبادل المعلومات وتطوير المعطيات الصحية.

وقال دينجان دوران، الخبير الاقتصادي في مجال الصحة ومدير البرنامج في البنك الدولي إن "هذا الإصلاح سيؤدي إلى تحسين النتائج الصحية وتحقيق منافع اقتصادية للجميع من خلال تحسين تقديم الخدمات الصحية وتجربة المرضى وتعزيز أسس منظومة صحية عالية الجودة".

وأضافت المؤسسة الدولية أن برنامج البنك الدولي سيعمل كذلك، وتماشيا مع الأولويات الوطنية للمغرب، على تعزيز قدرة المنظومة الصحية على مكافحة الهشاشة المناخية، والتأكيد على المساواة بين الجنسين وإشراك المواطنين.

صناعة الطائرات.. شركة أمريكية تنشئ مصنعا جديدا بالمغرب

أعلنت المجموعة الأمريكية "Pratt & Whitney" عن إنشاء وحدة صناعية جديدة لها بالمغرب متخصصة في إنتاج أجزاء متقدمة لمحركات الطائرات. وأفاد منشور لوزارة الصناعة والتجارة، على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أن "هذا الاختيار يشهد على الثقة المتجددة للفاعلين الدوليين في منظومة صناعة الطائرات المغربية التي تتميز بتنافسيتها وجودة رأسمالها البشري". وتابعت الوزارة، في المنشور ذاته، أنه "بفضل الرؤية المستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يرسخ المغرب مكانته كواحد من الوجهات الرئيسية في خارطة العالمية لصناعات الطيران".



وأفاد الشركة المتخصصة في صناعة محركات الطائرات أن هذا المصنع الذي سيشيد بمدينة الدار البيضاء على مساحة 12 ألف متر مربع سيمكن من إحداث 200 منصب شغل بحلول عام 2030.

وتابع البلاغ أن الشركة اختارت المغرب بسبب تقديم المملكة العديد من المزايا للمستثمرين في صناعة الطيران، وتوفير بيئة اقتصادية إيجابية للاستثمار،

أموات NEWS

تصدر عن شركة:

MEDIA.P.P.I

الإيداع القانوني 07 ص 2016

المدير العام ومدير النشر:
خالد دامي

رئيس التحرير:
نهيلة الدويبي

القسم السياسي:
هند دامي - نهيلة الدويبي
- حياة المريني-

القسم الاجتماعي والاقتصادي:
فؤاد عبود - مجيد دامي - فؤاد دامي
القسم التقني:
جمال عبد الرحيم

المراسلون:

الرباط: سفيان المرابط - سهام فؤاد
مراكش: سهام الحارثي - عبد الله بيضود
أكادير: دينار محمد
طنجة: عبد الهادي حنتوت

السكرتارية: جيهان أدمي
الاعلانات الادارية والقضائية

الاخراج الفني:
محمد بن ابراهيم

التواصل: contact.aswatnews@gmail

الواتساب: 0666137692

الهاتف/الفاكس: 0528982032

العنوان صندوق البريد:

2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن الوليد مطران الصحراء العيون

ASWAT NEWS

بريطانيا.. التضخم يضع الملايين أمام خطر انفجار أزمة القروض



خلال السنوات الثلاث المقبلة. هذا التوقع يثير الخوف بين أكثر من مليون بريطاني سوف يكون عليهم خسارة 20% من إجمالي دخلهم الشهري لسداد أقساط ديون قروض شراء بيوت، وذلك حسب دراسة معهد الدراسات الضريبية البريطاني (IFS)، الذي أكد أن أسعار الفائدة على قروض العقارات أصبحت الأعلى منذ سنة 2008، وأن 1.4 مليون شخص من أصحاب القروض سوف يتضررون ويفقدون جزءا كبيرا من دخلهم الشهري. ومن المتوقع أن يلجأ ربع أصحاب القروض في بريطانيا أمام ضرورة تجديد عقود قروضهم خلال هذه السنة أو السنة المقبلة بأسعار فائدة مرتفعة جدا، فأغلب هؤلاء حصلوا على القروض عندما كان سعر الفائدة في حدود 1% أيام جائحة كورونا، بينما سيكون عليهم الآن الحصول على قروض جديدة بنسبة قد تصل إلى 6%، وهو ما يعني زيادة في قيمة الأقساط الشهرية بنحو 500 إلى 600 جنيه إسترليني شهريا.

البريطانية بأنه "انفجار قنبلة" توفير الأموال (Money saving) الخبراء (experts) إنه يتوقع أن يستمر أشهر، وقال مؤسس موقع "خبراء" ارتفاع أسعار الفائدة على القروض

وصف الخبير الاقتصادي البريطاني الشهير مارتن لويس ما يحدث حاليا في سوق القروض

لم يتراجع التضخم في بريطانيا حتى الآن، مما يشكل تحديا كبيرا أمام المؤسسات الاقتصادية، وعلى رأسها البنك المركزي، إذ أعلن المكتب الوطني للإحصاء في البلاد (ONS) أن نسبة التضخم ما زالت عند 8.7%، وهي الأعلى ضمن مجموعة الدول السبع (G7)، وهو ما يعني زيادة الضغط على البنك المركزي الذي رفع سعر الفائدة للمرة 13 على التوالي، لتصل إلى 5% بزيادة حادة عن 0.1% نهاية 2021. وأظهرت أرقام مكتب الإحصاء الوطني أن نسبة التضخم الأساسي، الذي يستثنى أسعار المواد الغذائية والمحروقات، ارتفعت من 6.8% أبريل الماضي إلى 7.1% خلال مايو/أيار الماضي وهو الأعلى منذ سنة 1992.

وتنجمه كل الأنظار حاليا إلى المؤسسات البنكية البريطانية التي ستضطر لرفع أسعار الفائدة على القروض، مما يجعل ملايين الأسر البريطانية أمام أزمة غير مسبوقة لسداد هذه الأقساط.

النمو الاقتصادي يقترب من الصفر في منطقة اليورو



الشركات في منطقة العملة الموحدة أخذت في الارتفاع. وأضافت "شهد يونيو زيادة في المخاوف بشأن نمو الطلب، خصوصا تأثير ارتفاع أسعار الفائدة، وما ينتج عن ذلك من احتمالات حدوث ركود في كل من الأسواق المحلية وغيرها". إلا أن هناك شيئا إيجابيا في هذا المشهد القائم وهو "تباطؤ ملحوظ في الضغوط التضخمية" وفق "ستاندرد أند بورز". لكن اقتصاديين قالوا إن بيانات مؤشر مديري الشراء لن تجعل البنك المركزي الأوروبي يعيد النظر في رفع أسعار الفائدة.

في النشاط، فيما يشير رقم أدنى من ذلك إلى تراجع. وسجلت فرنسا أضعف أداء في منطقة اليورو في يونيو مع تراجع النشاط في قطاعي التصنيع والخدمات، وهو أكبر انخفاض ملحوظ منذ فبراير 2021. في المقابل، بقي النمو في ألمانيا جامدا. وأضافت "ستاندرد أند بورز" أن المسح يكشف "عودة ظروف اقتصادية سيئة" في أوروبا "بعد انتعاش قصير للاقتصاد لوحظ في الأشهر الأخيرة". وقالت المجموعة إن المخاوف بين

تباطؤ نمو القطاع الخاص في منطقة اليورو بشكل حاد في يونيو، مع انخفاضه إلى مستوى قريب من الصفر متأثرا بالصعوبات التي يواجهها قطاع الصناعة وفقا لمؤشر "بي إم آي فلاش" الصادر الجمعة عن "إس أند بي غلوبل". وانخفض مؤشر مديري الشراء المحتسب على أساس استطلاعات شركات، إلى 50,3 في يونيو، بعدما كان 52,8 في مايو، وهو أدنى مستوى في خمسة أشهر "ما يشير إلى تباطؤ حاد للنمو الاقتصادي في المنطقة" على ما أوضحت "ستاندرد أند بورز" في بيان. ويشير رقم أعلى من 50 إلى نمو

المواجهات في الضفة الغربية على خافة الحرب

تعود حالة الاحتقان الشديدة بين الفلسطينيين والمستوطنين الإسرائيليين الضفة الغربية إلى خافة الحرب، خاصة بعد أن تحول الوضع إلى حالة استفار لجات فيها مجموعات فلسطينية وما يشبه الميليشيات الإسرائيلية إلى السلاح المنقلبت. وفيما لجات بعض الفصائل الفلسطينية إلى تسليح مجموعات في الضفة للرد على الهجمات الإسرائيلية، حل المستوطنون الإسرائيليون محل الدولة وشكلوا ميليشيات مسلحة للانتقام من الفلسطينيين. وإن لم يكن بوسع السلطة الفلسطينية السيطرة على المجموعات المسلحة ومنها من النشاط في الضفة، فإن تسليح المستوطنين يتم تحت أنظار حكومة بنيامين نتانياهو التي يسيطر على قرارها اليمين المتطرف، ما يقود إلى

وضع من الصعب السيطرة عليه أو التنبؤ بمآلاته. وقتلت طائرة مسيرة إسرائيلية ثلاثة مسلحين في الضفة الغربية الأربعاء، في غارة نادرة الحدوث جاءت بعد ساعات من هجوم مستوطنين على قرى فلسطينية وإضرارهم النيران في سيارات ومبان ردا على هجوم شنه مسلحون فلسطينيون وأدى إلى مقتل أربعة إسرائيليين. تحويل المستوطنين إلى ميليشيات مسلحة رديفة لقوات الجيش الإسرائيلي يمثل تطورا خطيرا ونوعيا للأوضاع في الأراضي الفلسطينية. وجاءت الضربة بالقرب من مدينة جنين في غمرة تصاعد أعمال العنف في الضفة الغربية خلال الأيام القليلة الماضية، حيث يقوم الجيش منذ أكثر من عام بعمليات تمشيط دورية أدت إلى تواتر الاشتباكات مع مقاتلين فلسطينيين. وهذه هي المرة الأولى التي تنفذ فيها إسرائيل عملية اغتيال بغارة جوية في الضفة الغربية منذ نحو 20 عاما، بحسب مصادر فلسطينية



برلمان ألمانيا يصدق على "أحدث قانون للهجرة في العالم"

الملمحة" التي تواجه ألمانيا. وقال هايك في بيان "نقوم بتخفيض الحواجز أمام الهجرة. في المستقبل، سيكون من الأسهل بكثير للشركات توظيف عمال أجانب مهرة". وقد طالبت منظمات العمل -منذ وقت طويل- بتسهيل قوانين الهجرة إلى ألمانيا التي يقطنها 84 مليون شخص. وكانت غرفة التجارة والصناعة أشارت، في وقت سابق هذا العام، إلى أن المشكلة لها تأثير اقتصادي كبير، وإلى أن نصف الشركات التي سألتهما تواجه مشكلات في العثور على عمال.

إن كانوا مؤهلين ويملكون عرضا للعمل، أو يعملون بالفعل. وقالت وزيرة الداخلية نانسي فيزر إنه بهذا التشريع ستحصل ألمانيا على "أحدث قانون للهجرة في العالم". وبموجب التشريع الجديد، سيكون هناك نظام نقاط مشابه للنظام الكندي الذي يأخذ بعين الاعتبار عوامل مثل التعليم والمهارات خاصة اللغوية، وسيتم أيضا الاعتراف بالمؤهلات المهنية الأجنبية. وقد رحب وزير الاقتصاد روبرت هايك بهذا القرار، مؤكدا أن نقص العمال يعد إحدى المشاكل

الموجودين بألمانيا. وفي التصويت النهائي بالنداء بالأسماء، صوت 388 نائبا لصالح مشروع القانون مقابل 242 ضده، مع امتناع 31 نائبا عن التصويت. وصوت الائتلاف الحاكم -المكون من الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر والديمقراطيين الأحرار- بالإجماع تقريبا لصالح مشروع القرار. لكن نوابا من المعارضة انتقدوا هذا القانون، خاصة ما يعلق بالسماح لبعض طالبي اللجوء الموجودين حاليا في البلاد بالحصول على الإقامة

أقر البرلمان الألماني قانونا يسهل قواعد الهجرة للعمال المهرة، في وقت يعاني أكبر اقتصاد بأوروبا من نقص مزمن في الأيدي العاملة بعدد من الصناعات. وتعاني ألمانيا منذ سنوات في الحصول على عدد كاف من العمال بسبب شيخوخة السكان في قطاعات مثل الضيافة والصحة والبناء. ونهاية عام 2022، بقيت نحو مليوني وظيفة شاغرة. ويهدف التشريع الجديد إلى تشجيع العمال المهرة من خارج دول الاتحاد الأوروبي على القدوم إلى ألمانيا، فضلا عن إتاحة الفرص لطالبي اللجوء

بونو المرشح الأبرز للتتويج بالكرة الذهبية الإفريقية

بات الدولي المغربي ياسين بونو، حارس مرمى المنتخب الوطني المغربي الأول ونادي إشبيلية الإسباني، المرشح الأبرز للتتويج بالكرة الذهبية الإفريقية، بعد تألقه اللافت خلال الفترة الماضية مع المنتخب وناديه.

ويعد بونو الأوفر حظا للتتويج بالجائزة الإفريقية في نسختها المقبلة، بعد أن ساهم بشكل كبير في تحقيق "أسود الأطلس" للإنجاز التاريخي وبلوغ نصف نهائي النسخة الماضية من كأس العالم بقطر، إضافة إلى قيادته إشبيلية للفوز بلقب السوبر الأوروبي، مستأسدا بين الخشبات الثلاث، خاصة في ركلات الترجيح خلال المباراة النهائية.

وتوج بونو بجائزة "زامورا" الموسم الماضي، كأفضل حارس مرمى ضمن منافسات الدوري الإسباني، ليكتب اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ "الذئب".

وينافس بونو على الجائزة الإفريقية كل من رياض محرز، نجم مانشستر سيتي ومنتخب الجزائر، بعد أن حقق الثلاثية رفقة فريقه، إضافة إلى النيجيري فيكتور أوسيمين الفائز بالدوري الإيطالي مع نابولي.

يشار إلى أن العديد من وسائل الإعلام الأجنبية قد رشحت بونو للتتويج بالجائزة، لينضاف إلى النجوم المغاربة المتوجين بها عبر التاريخ، كما يعتبر بادو الزاكي حارس المرمى المغربي الوحيد المتوج بالجائزة.

رياض يقترب من مغادرة برشلونة..

بات الدولي المغربي شادي رياض قريبا أكثر من مغادرة فريق برشلونة الإسباني لكرة القدم خلال "المركاتو" الصيفي، وأوضحت صحيفة "سبورت" الإسبانية المقربة من أسوار الفريق "الكاتلوني"، أن فرص حضور شادي في قائمة الفريق الأول أصبحت شبه معدومة. وشدد المصدر نفسه على أن تعاقد برشلونة مع إينغو مارتينز أغلق الباب أمام رياض للتواجد مع الفريق الأول.

وأبرز المصدر ذاته أن جيرونا وسبورتنغ خيخون مهتمان بضم الدولي المغربي، مريفا أن إدارة "البارصا" تفكر في إعارة رياض، ولا تريد التخلي عنه بصفة نهائية، على غرار مواطنه عبد الصمد الزلزولي. تحذر الإشارة إلى أن رياض سيشارك رفقة المنتخب الوطني المغربي لأقل من 23 سنة، في نهائيات كأس إفريقيا للأمم، التي تحتضنها بلادنا في الفترة الممتدة ما بين 24 يونيو و8 يوليوز، والمؤهلة أيضا للعب الأولمبية المقرر إجراؤها السنة المقبلة بباريس.



بلال الخنوس ضمن القائمة لنيل جائزة الفتى الذهبي لهذا العام

لاعب برشلونة الإسباني، وجود بيلينغهام لاعب ريال مدريد.

وتمنح الجائزة في كل عام لأفضل لاعب صاعد تحت 21 عاماً في الكرة الأوروبية، وكان بيدري، لاعب وسط برشلونة ومنتخب إسبانيا، من حصد الجائزة في عام 2021، بينما فاز بها زميله جافي في 2022.

شهدت قائمة المرشحين لنيل جائزة الفتى الذهبي هذا العام، حضور إسم الدولي المغربي بلال الخنوس لاعب جييك البلجيكي.

وضمنت القائمة التي أعلنت عليها صحيفة "توتوسبورت" الإيطالية، لاعبين متميزين من قبيل جمال موسيالا لاعب بايرن ميونخ الألماني، وغافي

النصيري يقترب من مغادرة إشبيلية خلال الميركاتو الصيفي



حسم الدولي المغربي يوسف النصيري مهاجم نادي إشبيلية الإسباني لكرة القدم، موقفه النهائي بشأن الرحيل عن الفريق "الأندلسي" خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وحسب صحيفة "إستاديو ديپورتيفو" الإسبانية، فقد غير المهاجم المغربي رأيه فيما يخص مواصلة مشواره الكروي مع إشبيلية في ظل توصله ببعض العروض الأوروبية المهمة هذا الصيف.

وأوضح المصدر نفسه، أن النصيري قرر الاستماع للعروض التي توصل بها، ما قد يمهّد الطريق أمامه للرحيل عن بطل الدوري الأوروبي، كما أوصى وكيل أعماله بفتح باب التفاوض مع الأندية الراغبة في التعاقد معه، خاصة أندية الدوري الإنجليزي الممتاز.

وأشارت صحيفة "إل ديسماركي" إلى أن مهاجم "أسود الأطلس" فتح باب الرحيل عن إشبيلية هذا الصيف، في انتظار ما سيجود به "المركاتو" الصيفي، علما أن اللاعب على "رادار" أندية كبيرة.

ويرتبط النصيري صاحب الـ26 سنة بعقد مع إشبيلية يمتد إلى غاية 30 يونيو 2025، حيث شارك في 48 مباراة مع فريقه هذا الموسم سجل خلالها 14 هدفاً، وتلق بشكل لافت مع المنتخب الوطني المغربي في "المونديال" الأخير.

مدرب اتحاد جدة يتشبه ببقاء حمد الله



ووقع الفريق "الأصفر والأسود" مع بنزيما الحائز على جائزة الكرة الذهبية، هذا الصيف، في صفقة انتقال حر مجاناً، بعد رحيله عن ريال مدريد، لمدة 3 مواسم.

تجدر الإشارة إلى أن حمد الله توج هدافاً لدوري روشن السعودي الموسم المنقضي برصيد 21 هدفاً، متفوقاً على البرازيلي أندرسون تاليسكا لاعب نادي النصر، وفاز ببطولة الدوري.

تشبه البرتغالي نونو سانتو مدرب فريق الاتحاد السعودي لكرة القدم، بالدولي المغربي عبد الرزاق حمد الله، ورفض رحيله خلال "المركاتو" الصيفي الجاري. وغرقت قناة الكأس القطرية عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، أن نونو سانتو مدرب نادي الاتحاد السعودي مازال متمسكاً ببقاء المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله رغم التعاقد مع بنزيما. وكانت العديد من التقارير الصحافية أفادت بأن إدارة نادي الاتحاد برئاسة أنمار الحائلي، تدرس بيع حمد الله، عقب نهاية الموسم الماضي، وذلك بعد التعاقد مع الفرنسي كريم بنزيما.

زياش بقميص النصر السعودي ! .. رومانو يكشف التفاصيل

اقرب الدولي المغربي حكيم زياش، من مغادرة نادي تشيلسي صوب وجهة أخرى، بحكم أن النجم المغربي لم يجد مكانه رفقة البلوز وأضحت مغادرة أسوار النادي مسألة وقت فقط والصحفي الإيطالي المختص بأخبار الانتقالات، فابريسيو رومانو، فقد توصل النصر إلى اتفاق شفهي كامل مع حكيم زياش للانضمام إلى النادي.

وأضاف رومانو أنه تمت الموافقة على الشروط الشخصية للانضمام زياش إلى النادي السعودي.

وأكد رومانو أنه إذا سارت الأمور وكما هو مخطط لها، بشكل جيد سيوقع زياش مع النصر عقداً إلى غاية يونيو 2026.

وأضاف أيضاً، أنه تم التوصل إلى اتفاق أيضاً مع تشيلسي في انتظار الاستعداد، والتحقق من العقود ثم توقيعها.

وفي حال وقع زياش عقد الانتقال إلى النصر سيجاور رونالدو.

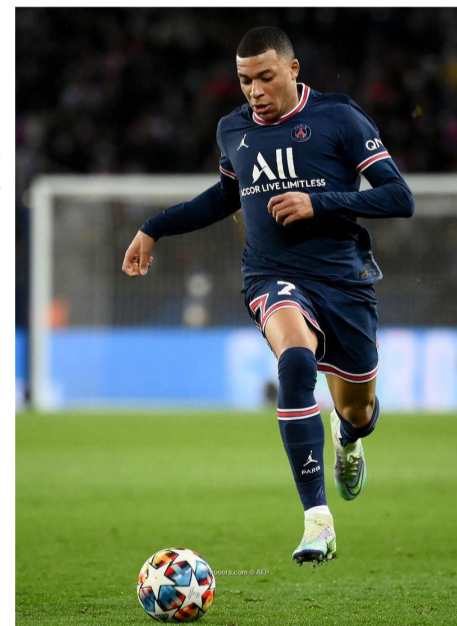


مبابي يساوم باريس والريال بمطالب فلكية

يورو، قيمة المكافأة المنصوص عليها في تعاقدته الحالي. وأضاف أنه حال رفضت إدارة سان جيرمان، سيكمل مبابي عقده مع النادي الفرنسي، ويتفق على الانتقال إلى ريال مدريد بحلول الأول من يناير المقبل.

وأشارت الصحيفة الإسبانية، إلى أن انتقال نجم باريس سان جيرمان إلى ريال مدريد، مجاناً، سيضمن له مكافأة توقيع ضخمة من النادي الملكي، تتراوح قيمتها بين 100 إلى 125 مليون يورو.

كما لفتت شبكة (ريليفو)، إلى أن إدارة ريال مدريد تجهز راتباً سنوياً لمبابي، سيكون الأعلى في العالم.



بالإشارة إلى أن مبابي أبلغ إدارة باريس بأنه لا يمانع ببيع هذا الصيف، من أجل ألا يرحل مجاناً عن النادي، لكن بشرط الحصول على 150 مليون

فرض كيليان مبابي، نجم منتخب فرنسا، مطالب فلكية على إدارة نادي باريس سان جيرمان من أجل الموافقة على الرحيل هذا الصيف إلى ريال مدريد في صفقة ضخمة.

وكشفت شبكة "RMC" سبورتس الفرنسية، أن إدارة سان جيرمان لم تغير موقفها تجاه مبابي، وتخييره بين قرارين، إما تجديد عقده قبل بداية فترة الإعداد للموسم الجديد، أو بيعه بشروط ملاك النادي، هذا الصيف.

وينتهي عقد مبابي (24 عاماً) مع سان جيرمان بنهاية الموسم المقبل في صيف 2024، علماً بأنه

أبلغ النادي بأنه لن يفعل بند تمديد عقده لموسم إضافي حتى 2025.

من جانبها، فجرت صحيفة "ماركا" الإسبانية مفاجأة،

مهرجان كناوة.. حصيلة الدورة 24 وموعد النسخ الثلاث القادمة

ومراكش، وطنجة، وأصيلة، وأكادير. هؤلاء المشاركون قدموا عروضهم الفنية أمام لجنة مكونة من معلمين كبار ومهتمين بالشأن الثقافي والموسيقي التراثي، واستفادوا من توجيهاتهم ونصائحهم وخبرتهم.

واستفاد المهرجان هذه السنة من تغطية ودعم إعلامي استثنائي من هيئات ومؤسسات حجت من مختلف بقاع العالم: أكثر من 300 صحفي أتوا من المغرب وإيطاليا وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وفرنسا والبرتغال وإنجلترا وتركيا وقطر والإمارات العربية المتحدة.

وتم الإعلان عن موعد نسخ الثلاث القادمة من مهرجان كناوة وموسيقي العالم المنظم من طرف "A3 Communication" بشراكة مع جمعية يرمي كناوة، حيث ستعقد: من 27 إلى 29 يونيو 2024، ومن 26 إلى 28 يونيو 2025، ومن 25 إلى 27 يونيو 2026.



شكلت الدورة الرابعة والعشرين لمهرجان كناوة وموسيقي العالم، الاستثناء على جميع المستويات، فقد عرفت هذه النسخة حضورا جماهيريا كبيرا قارب الـ 300 ألف، بين ساحة مولاي الحسن، ومنصة الشاطئ، وبرج باب مراكش، وبين أماكن وفضاءات متميزة كدار الصوري، وبيت الذاكرة، وبزاوية عيساوة.

وخلال ثلاثة أيام قدم أكثر من 35 "معلم" وصلات فنية كناوي، كما

المرتبطة به، بادرت جمعية يرمي كناوة هذه السنة إلى إحداث مشروع "ولاد بامبرا"، وهو مناسبة يتم من خلالها منح الشباب الكناوي فرصة اللقاء والاحتكاك والاستفادة من المعلمين المكرسين، من خلال مشاركة 8 من الشباب الكناوي ممثلين لـ 8 جهات: الصويرة، وأسفي، والرباط، والدار البيضاء،



الصويرة.. اتفاقية لدعم الصناعات الثقافية والإبداعية في المغرب

المغرب وأوروبا، موضحة أنها تشمل ثلاث محاور، يتمثل أولها في دعم حياض المشاريع الثقافية من قبل الشباب، والاشتغال في تهيئة الثقافة المغربية الغنية والمتنوعة، ودعم المبادرات بين المغرب وأوروبا. كما أكدت نائلة التازي، رئيسة فدرالية الصناعات الثقافية والإبداعية التابعة للاتحاد العام لمقاولات المغرب، أن توقيع اتفاقية بين وزارة الشباب والثقافة والتواصل والاتحاد الأوروبي، جاء في سياق حرص الوزارة على تاطير الفعل الإبداعي والثقافي من الناحية القانونية والتشريعية والضريبية، لأنه يمنح إشعاعا عالميا للبلد، باعتباره قوة ناعمة تساهم في تلميع صورة المغرب على الصعيد العالمي.



احتضن برج باب مراكش بالصويرة، توقيع اتفاقية بين وزارة الشباب والثقافة والتواصل والاتحاد الأوروبي في المغرب، بهدف دعم الصناعات الثقافية والإبداعية بالمملكة.

اعتبر محمد المهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل، أن الاتفاقية الموقعة بين وزارته والاتحاد الأوروبي (تصل قيمتها إلى 10 ملايين أورو)، مبادرة جيدة موجهة للقطاع الثقافي بهدف تقوية الصناعة الثقافية وجعلها تساهم في الاقتصاد الوطني.

من جهتها، اعتبرت باتريسيا يوميات كوساك، سفيرة الاتحاد الأوروبي بالمغرب، أن هذه الاتفاقية تعتبر أول شراكة بين

أبداع هؤلاء المعلمين عبر "المرج الموسيقي" الذي جمعهم بفنانين عالميين، فقد شهد هذا الحدث الفني حضور حوالي 480 فنانا أتوا من مختلف مناطق المغرب ومن 15 دولة أخرى، ليبتوا صدى وسحر إبداعاتهم الموسيقية العالمية لتتجاوز أسوار المدينة الحاملة عبر أكثر من 50 حفلا، فنانون أتوا من الولايات المتحدة الأمريكية ومن بورندي وباكستان وفرنسا وألمانيا وبلجيكا وكوبا... وفي إطار السعي للحفاظ والعمل على ضمان استمرارية الفن الكناوي الأصيل والممارسات

منح 14,7 مليون درهم لدعم 81 مشروع مسرحي في المغرب



القانونية المتعلقة بالدعم والشروط التنظيمية المحددة في دفتر التحملات.

كما أوصت اللجنة بالسعي إلى التعامل مع المؤلفين والكتاب المغاربة والعرب بدل التركيز على الأقتباس أو الترجمة، وسعي أصحاب المشاريع (الفرق المسرحية والأشخاص الذاتيين) إلى توفير موارد إضافية لتكملة النسبة المتبقية من الدعم المحصل عليه.

ويمكن الاطلاع على النتائج المفصلة للمشاريع على الدعم على الموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة والاتصال-قطاع الثقافة: <https://mjcc.gov.ma>

السيد لحسن النغالي، كلا من عبد المجيد فنيش، وحسن بحراوي، وزكريا قسي لحو، وأمال بنعياد، والسعدية لأديب، وعادل مديح، وأمحمد صلو، ومريم الزعيمي، وأسماء لقمان، وسيد رضاوان الشراوي.

من جهة أخرى، أوصت اللجنة في ختام أعمالها، على الخصوص، بتنظيم أيام تكوينية لفائدة مسؤولي الفرق المسرحية وحاملي المشاريع من قبل الوزارة الوصية أو من قبل النقابات والجمعيات المهنية، بدعم من الوزارة، من أجل ضبط تقنيات تعبئة ملفات الترشيح، وبضرورة التقيد بالمقتضيات الواردة في النصوص

قررت لجنة دعم المشاريع الثقافية والفنية في قطاع المسرح دعم 81 مشروعا من مجموع المشاريع المرشحة برسم الدورة الأولى لسنة 2023 التي توصلت بها في إطار طلبات الحصول على الدعم الذي تقدمه وزارة الشباب والثقافة والتواصل.

وذكرت الوزارة على موقعها الإلكتروني أن مجموع مبالغ الدعم الممنوحة في قطاع المسرح بلغ ما قدره 14 مليون و736 ألف و900 درهم شملت "إنتاج وترويج الأعمال المسرحية" (دعم 39 مشروعا من أصل 233 ملفا بمبلغ قدره 6 ملايين و934 ألف درهم)، و"توطين الفرق المسرحية بالمسارح" (13 مشروعا من أصل 28 ملفا بـ 6 ملايين و450 ألف درهم).

وشملت مبالغ الدعم "الإقامات الفنية وإبداع النصوص المسرحية وورشات التكوين" (21 مشروعا من أصل 57 ملفا بـ 692 ألف و900 درهم) و"تنظيم أو المشاركة في المهرجانات والتظاهرات المسرحية" (5 مشاريع من أصل 18 ملفا بـ 480 ألف درهم)، و"مسرح الشارع" (ثلاثة مشاريع من أصل سبع ملفات بـ 180 ألف درهم).

وضمنت لجنة دعم المشاريع الثقافية والفنية في قطاع المسرح التي اجتمعت في الفترة ما بين 09 ماي و10 يونيو 2023، برئاسة

فيلم "السولوفان" يتوج بالجائزة الكبرى لمهرجان آسا الدولي للسينما والصحراء

لفيلم "الطريق المجهول" لعبد الكبير نيشان.

وضمنت لجنة التحكيم في عضويتها المخرج الإسباني خورخي أونيفيا هيرنانديز (رئيسا)، والفنانة لطيفة أحرار والمخرج غالي غريميش والمخرج والمنتج الموريتاني سيدي محمد الشيكو والفنان السعودي ويليام إنغ.

وتتميز حفل اختتام المهرجان بتكريم وجوه سينمائية وأكاديمية وفعاليات رياضية، ويتعلق الأمر بالمخرج محمد عهد بنسودة، والفنانة المسرحية نبيلة برني، والأستاذ الجامعي محمد بالغات، بالإضافة لتكريم فريق مولودية آسا لكرة القدم نظير صعوده للقسم الأول هواة.

وتضمن برنامج المهرجان (16 - 18 يونيو)، بالإضافة إلى عروض سينمائية، تنظيم "ماستر كلاس" حول "تحويل نماذج صناعة الأفلام والمساعدات العامة الضريبية"، وكذا ندوات وورشات تكوينية في مجال

كتابة وإنجاز الفيلم الوثائقي. ونظم المهرجان بدعم من المجلس الإقليمي لآسا الزاك، والمركز السينمائي المغربي، وعمالة إقليم آسا-الزاك، ووكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالأقاليم الجنوبية، وجهة كلميم وادنون، وبشراكة مع المديرية الجهوية لوزارة الثقافة والشباب والتواصل بجهة كلميم- وادنون، وهيئات أخرى.

توج فيلم "السولوفان" (Solofan) للمخرج باسيف الريحاني، بالجائزة الكبرى للدورة الـ 11 لمهرجان آسا الدولي للسينما والصحراء، التي اختتمت فعالياتها مساء أمس الأحد، بمدينة آسا، إقليم آسا الزاك. ومنح الجائزة الكبرى لدورة هذه السنة لفيلم "السولوفان"، وذلك ضمن 16 فيلما قصيرا تنافست على جوائز هذا المهرجان الذي نظمه جمعية مهرجان آسا للسينما والمسرح تحت شعار "السينما والذاكرة التاريخية".

ويتمحور فيلم "السولوفان" حول قصة الفن والفنان من خلال الدفاع عن قضية الفنان. وقال مخرج الفيلم في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن هذا الفيلم (17 دقيقة - إنتاج 2021) يتناول قيمة الفن والفنان ويدافع عن قضية الفنان، وكذا تقرب الفنان من الجمهور باعتباره أن الفن ليس فقط وسيلة للمتعة والاستمتاع وإنما هو أيضا مادة ثقافية تخزن عدة مواضع اجتماعية.

وأضاف أن الفيلم يحكي قصة فنان تشكيلي يرسم لوحات ويبيعها بثمن بخس لأحد الوسطاء مما يعني استغلال الفنان من طرف المواطن العادي. وعادت جائزة أحسن سيناريو مناصفة لفيلمي "يرة" لعمر ميارة، و"مشهورات" لرباب كمغار، فيما نال جائزة أحسن إخراج لفيلم "Assif" لبايسين أيت الفقيه. واختارت لجنة التحكيم منح جائزتها

